

النهار

صفحات

قرشا

اسبوع البحث عن حل لمشكلة الجنوب

تحرك في بعبدا يقابله تحرك في بكركي

"الجبهة اللبنانية" تتجاوب ورغبة سركيس من ثلاث قناعات ترجح الحل اللبناني

هذا الاسبوع ينتظر ان يكون حافلا، وربما كان حاسما، على صعيد التحرك الرسمي في اتجاهين باتا متلازمين:

الاول يركز على البحث عن حل لبناني لمشكلة الجنوب.

والآخر يمهد انطلاقا من هذا الحل، لحوار من شأنه ان يؤدي الى وفاق سياسي شامل ونهائي.

وفيما يعود مجلس الوزراء مساء اليوم الى الاجتماع للبحث في ما تأجل اقراره من مشاريع بسبب غياب رئيس الجمهورية في القاهرة وارجاء جلسة مجلس الوزراء بعد عودته، توقعت مصادر مطلعة ان يعكف الرئيس والوزراء، الى ذلك – وفضلا عن دفعة من التعيينات قيل انها ستصدر لبعض المراكز الرئيسية – على تقييم نتائج الاتصالات العربية والدولية والمحلية، لمعالجة الوضع في الجنوب.

ويتابع الرئيس، في هذه الاثناء اتصالاته ومشاوراته التي بدأها منذ عودته من القاهرة، فيستقبل قبل ظهر اليوم وفد "التجمع الاسلامي"، على ان يستقبل غدا اركان "الجبهة اللبنانية".

استعداد وتجاوب

واستعدادا لزيارة بعبدا قد يلتقي اركان "الجبهة اللبنانية" مساء اليوم في منزل الرئيس سليمان فرنجيه في النقاش. وقد نشط بعض هؤلاء الاركان امس في اجراء اتصالات مع عدد من الشخصيات للبحث في موضوع الحل اللبناني لقضية الجنوب تجاوبا مع رغبة رئيس الجمهورية.

وقد اجتمع الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل امس بنائب صور السيد كاظم الخليل وعرضا معه الوضع في القرى الحدودية وطريقة معالجته، ثم التقى الرئيس شمعون نائب عكار السيد سليمان العلي ودار البحث على الموضوع نفسه (راجع ص٢). وكانت ذروة هذا التحرك زيارة الشيخ بيار الجميل لبكركي بعد اتصال اجراه البطريرك خريش مع رئيس حزب الكتائب: للبحث في وضع الجنوب بغية الاسراع في ايجاد الحل المناسب له، لان الرئيس سركيس، كما تقول مصادر مقربة، حريص على انهاء الاشكال في الجنوب هذا الاسبوع: باعتبار ان التأخير في معالجة الوضع قد يزيد الامور ويؤدي الى مضاعفات يصعب معها التحرك بحرية. وهذا الاتجاه عبر عنه امس الوزير ابرهيم شعيتو اذ قال ان الرئيس سركيس يعمل لحل لبناني – لبناني ولوقف النزف، وتوقع ان يكون هذا الاسبوع حاسما بالنسبة الى الجنوب.

وقالت مصادر "الجبهة اللبنانية" مساء امس: ان اركان الجبهة توصلوا الى قناعات محددة بالنسبة

– التتمة في الصفحة ٨ –

البطريرك خريش والشيخ بيار الجميل (جورج سمرجيان)

خريش بعد اجتماعه بالجميل:

لا حل نهائيا وشاملا ما لم تحل قضية الجنوب

"نبارك الصيغة التي تحفظ وحدة لبنان"

بكركي – "النهار":

اعلن البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش امس بعد اجتماعه بالشيخ بيار الجميل انه "لا يمكن الوصول الى حل عمومي واتفاق نهائي وشامل وسريع في البلاد، ما لم تحل قضية الجنوب، لان الجنوب هو من لبنان، وامن الجنوب واستقراره هما من امن لبنان واستقراره".

وكان الشيخ بيار الجميل، زار بكركي في الرابعة بعد الظهر واجتمع بالبطريرك خريش ساعة وعشرين دقيقة، تركز البحث خلالها على الوضع في الجنوب.

حوار مع الجميل

وقال رئيس الكتائب قبل مغادرته بكركي: "كانت مقابلة طبيعية، خصوصا في هذه الظروف التي يمر فيها الجنوب. ان الازمة بدأت في الجنوب ونتمنى ان تنتهي فيه لمصلحتنا، اي لمصلحة الجميع من لبنانيين وعرب.

وقد بحثنا مع البطريرك في هذا الموضوع وهو اول من اهتم بقضية الجنوب. وكما قلت في السابق، ان على البلدين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، زعيمي الديموقراطية والحرية والانسانية، ان يرحما هذا البلد الوحيد في المنطقة بقيمه الحضارية، الحرية والديموقراطية والانسانية، ومن الجريمة ان يرياه ينهار وهما يلتزمان موقف المتفرج".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س – هل طلب منك البطريرك خريش شيئا محددا.

ج: ماذا تراه يطلب مني! فانا لبناني وهو كذلك، واننا سنرى ما يجب عمله فنفعل.

س – ماذا عن موضوع الحوار السياسي؟

ج: ان الحوار السياسي قائم الآن في صورة طبيعية.

س – هل طلب منك البطريرك خريش نقل موقف معين الى "الجبهة اللبنانية" بالنسبة الى موضوع التعددية؟

ج: كلا، لم يطلب البطريرك مني شيئا، وانا لم اطلب شيئا. لقد بحثنا في كل الامور التي يتمر بها كل لبناني مخلص لبلده، في صورة طبيعية لا مصطنعة.

س – هل هناك من صيغة لحل معين لقضية الجنوب يتم التشاور في شأنها بين الرئيس سركيس والاوساط الدينية والسياسية؟

ج: مسألة الجنوب تأتي هذه الايام في طليعة اهتمامات جميع المسؤولين، وهي محور كل الاجتماعات.

س – يقال ان صيغة الحل المتداولة تنطلق من الحل اللبناني – اللبناني

ج: نعم، يجب ان يكون الحل لبنانيا. لكن، ويا للاسف، تعدت مسألة الجنوب الوضع اللبناني والعربي واصبحت بين يدي الجبارين.

س – ما هي طبيعة اجتماعك بالرئيس شمعون اليوم في منزل السيد كاظم الخليل؟

ج: كان الاجتماع ايضا للبحث في مسألة الجنوب (راجع ص ٢).

... وندوة للبطريرك

ثم عقد البطريرك خريش ندوة صحافية في احد صالونات بكركي رد فيها على اسئلة الصحافيين. وهنا ما دار من حوار:

س – ما هي طبيعة اجتماعكم بالشيخ بيار الجميل؟

ج: نحن نجتمع مع الشيخ بيار الجميل من حين الى آخر لتبادل الرأي في الوضع الراهن. وطبعا دار بحثنا اليوم على وجوب التعجيل في

– التتمة في الصفحة ٨ –

الدورة السنوية للبطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان

تعكف دوائر بكركي على تهيئة اجتماع الدورة السنوية لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان التي ستبدأ اعمالها قبل ظهر الاثنين ٢٨ آذار في دير سيدة اللويزة.

وسيحضر هذه الدورة اربعة بطاركة و٢٥ مطرانا و٨ رؤساء عامين ومندوبان عن الارساليات الاجنبية الموجودة في لبنان.

ومن المنتظر ان يصدر في نهاية الدورة التي ستستمر ستة ايام، بيان شامل يعالج المواضيع الدينية واللبنانية المطروحة.

عبد العزيز حسين: الكويت تفي بالتزاماتها تجاه "قوة الردع"

الكويت – وصف – اكد امس وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين ان الكويت تفي "بكل التزاماتها" المالية تجاه "قوة الردع العربية". وانتقد المعلومات القائلة ان بعض الدول العربية لم يف بالتزاماته.

وتبلغ مساهمة الكويت في نفقات "قوة الردع" ٤٠ مليون دولار كل ٦ اشهر.

واعلن حسين استعداد بلاده للمساهمة في تمويل هذه القوة في حال تحديد مدتها.



الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات في حفلة افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني (يب راديو)

المجلس الوطني الفلسطيني يعيد انتخاب الفاهوم رئيسا له

"البعث" تدعو الى تحديد هدف مرحلي

القاهرة – يب، رويترز، وصف – اعاد المجلس الوطني الفلسطيني امس انتخاب السيد خالد الفاهوم رئيسا له.

وحصل الفاهوم الذي يعتبر من المعتدلين المؤيدين لسوريا على ١٧٤ صوتا في الجلسة الاولى للمجلس الوطني، فيما حصل منافسه السيد بهجت ابو غربية من جبهة النضال الشعبي على ٢٩ صوتا وامتنع ٤١ عن التصويت.

ويرئس الفاهوم المجلس الوطني منذ العام ١٩٧١.

وصرح السيد محمود اللبدي الناطق الرسمي باسم الدورة الـ١٣ للمجلس الوطني الفلسطيني بعد جلسة امس ان الميثاق الوطني الفلسطيني لن يعدل كذلك برنامج النقاط العشر الذي اقره المجلس في دورته الماضية. "وفي حال ادخال اي تعديلات على البرنامج فستكون شكلية".

ولاحظ المراقبون جو الاعتدال المسيطر على اعمال المؤتمر على رغم حصول منافس الفاهوم على عدد لا بأس به من الاصوات.

واشار اللبدي ضمنا في تصريحه الى ان منظمة التحرير قد تكون مستعدة للبحث في مسألة الاعتراف باسرائيل في حال قبول الاخيرة الاعتراف بالدولة الفلسطينية بعد انشائها وبشرعية المنظمة، وذلك كله بعد ان تجلو اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة.

واوضح ان عدد الاعضاء الذين يحضرون اجتماعات المجلس الوطني هو ٢٢٢ من اصل (٢٩١). وفي انباء صحافية ذكرت ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير ...

وعن مؤتمر جنيف قال: "ماذا ينفع الحديث عنه ما دمنا لسنا مدعوين".

واكد ان تشكيل حكومة موقتة ليس موضع بحث في الوقت الحاضر، وان المجلس الوطني سيطالب بتعديل قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ الذي يعتبر المشكلة الفلسطينية مشكلة لاجئين.

تقرير عرفات

من جهة اخرى نشرت الصحف المصرية امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تلا مساء السبت تقريره السياسي عن نشاط اللجنة التنفيذية. وقالت صحيفة "الاخبار" ان التقرير تناول اجتماع عرفات بالملك حسين في القاهرة والاتصالات التي اجراها اعضاء اللجنة التنفيذية في مختلف العواصم خصوصا مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والسيد لوي دو غيرنغو وزير الخارجية الفرنسي. واشارت الى ان عرفات تحدث ايضا عن الوضع

– التتمة في الصفحة ٨ –

الاسد في موسكو اوائل نيسان

دمشق – يب – قالت امس مصادر مطلعة في دمشق ان الرئيس حافظ الاسد سيزور موسكو اوائل نيسان تلبية لدعوة من الزعماء السوفيات.

ويعتقد المراقبون في العاصمة السورية ان زيارة الاسد لموسكو تأتي في الوقت الذي يكون الرئيس انور السادات في واشنطن. ويذكر ان موعد زيارة الرئيس المصري للعاصمة الاميركية هو ٢ نيسان.

واوضحت المصادر نفسها ان وفدا رفيع المستوى سيرافق الاسد وان المحادثات ستتركز على العلاقات الثنائية بين البلدين.

● في عمان قالت صحيفة "الشعب" ان من المتوقع ان تنعقد القمة السورية – السوفياتية خلال شهر.

رابين: تعريف كارتر للسلام أقرب الى وجهة نظر اسرائيل

لندن – رويتر، وصف، يب – توقف اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل فترة قصيرة في لندن امس في طريق عودته الى بلاده من الولايات المتحدة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاسرائيلية ان رابين اجتمع ببعض الزعماء اليهود عند توقفه في لندن، لكنه تجنب اعطاء تفاصيل اخرى. وكان رئيس وزراء اسرائيل قد زار الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس جيمي كارتر. ونقلت مصادر اسرائيلية عن رابين قوله ان ليس من الممكن انعقاد مؤتمر جنيف قبل الخريف المقبل.

● في نيويورك قال رابين في مقابلة تلفزيونية ان كارتر اقترب اكثر من وجهة النظر الاسرائيلية حول شكل التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقد سجلت المقابلة بعدما ابلغ الرئيس الاميركي مؤتمرا صحافيا الاربعاء الماضي انه يحبذ اقامة حدود معترف بها بين اسرائيل والدول العربية المجاورة وان خطوط دفاع اسرائيل قد تبتعد الى ما وراء تلك الحدود لبعض الوقت. وتحدث عن امكان اجراء تعديلات طفيفة في الحدود الاسرائيلية التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧. وتصر الدول العربية على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها خلال تلك الحرب.

وقال رابين: "للمرة الاولى كان تعريف الرئيس لما يعنيه بالسلام اقرب الى التعريف الاسرائيلي منه في اي وقت مضى (...) انه يعترف بالحاجة الى حدود يمكن الدفاع عنها قد تختلف عن الحدود السياسية. انه اقتراح مثير للاهتمام جدا يجب سبر غوره". وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي على انه فوجىء باعراب كارتر عن آرائه علانية.

– التتمة في الصفحة ٨ –

... – موسم التزلج الذي بدأ متأخرا بسبب ذيول الحرب، يعوض كل أسبوع مزيدا مما فات. وامس، في فاريا، كان هواة الثلج كثرا وقد امتلأت بسياراتهم الطرق والساحات. (ابرهيم الطويل)

الانتخابات البلدية في فرنسا

التقديرات الاولى تشير الى رجحان كفة اليسار

باريس – وصف – شهدت فرنسا امس اقبالا كبيرا على صناديق الاقتراع على رغم الطقس المتقلب الممطر في شمال البلاد وفي العاصمة الفرنسية. فقد اشترك نحو ٧١ في المئة من الناخبين في الانتخابات البلدية قبالة ٥٧ في المئة في الانتخابات البلدية السابقة التي جرت في ١٩٧١.

ويرى المراقبون ان الصراع السياسي المحتدم الذي طبع المعركة الانتخابية هو الذي ساهم في تحريك عدد اكبر من الناخبين.

وقد استمرت عمليات الاقتراع حتى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي في المدن الكبرى.

والجديد في هذه الانتخابات انها المرة الاولى منذ ١٩٧١ يدعى الناخبون الفرنسيون (٣٢ مليونا و٤٠٠ الف) الى انتخاب ممثليهم على صعيد البلديات. لكن اهمية هذه الانتخابات تكمن في انها تمثل مقياسا لمعرفة ما اذا كان الرأي العام الفرنسي في طريق الاقتراب من اليسار ام الابتعاد عنه. كذلك فان الانتخابات البلدية تجرى قبل سنة تماما من موعد الانتخابات النيابية المقرر تنظيمها في اذار ١٩٧٨.

ويبدو ان هناك مجموعة من العوامل ساهمت في ابراز اهمية الانتخابات بالنسبة الى المرات السابقة، بينها التقدم المفاجىء الذي سجله الحزب الاشتراكي بقيادة السيد فرنسوا ميتران والاكثرية الضعيفة التي حصل عليها الرئيس فاليري جيسكار ديستان في الانتخابات الرئاسية في ١٩٧٤ وظهور الحزب الديغولي الجديد (التجمع من اجل الجمهورية) الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق جاك شيراك والقرار الخاص بوضع باريس للمرة الاولى منذ ١٨٧١ تحت اشراف رئيس للبلدية.

والاطراف الرئيسية المتصارعة هي "اليمين" الجيسكاردي الاصلاحي والوسطي المتمثل في باريس بالسيد ميشال دورنانو وزير الصناعة: و"اليمين" الديغولي الذي يتزعمه شيراك، واليسار الاشتراكي واليسار الشيوعي.

ويرى العديد من الفرنسيين ان انتصار اليسار في باريس من شأنه ان يضمن له الغلبة في الانتخابات النيابية المقبلة، في حين ان فوز دورنانو قد يدفع الخيار الاصلاحي الوسطي الى الامام. اما فوز شيراك فسيؤدي الى تغييرات في الحياة السياسية الفرنسية من شأنها ان تضع وسط اليمين في مواجهة اليمين التقليدي في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

واشارت التقديرات الاولى "لوكالة الصحافة الفرنسية" الى رجحان كفة اليسار خصوصا في المدن التي يزيد عدد سكان كل منها على ٣٠ الف نسمة، وعددها ٢٢١ مدينة. وقالت هذه التقديرات ان ٥٢ في المئة من الناخبين ايدوا اليسار قبالة ٤٥ في المئة لاحزاب الاكثرية. ولن نعرف النتائج الا اليوم.

... فاليري جيسكار ديستان يدلي بصوته (يب راديو)



... شيراك المرشح لمنصب رئيس بلدية باريس في حوار مع احدى الناخبات (يب راديو)

هكذا عند الأصل

لأن الادارة هي الاطار لصورة الحكم والقاعدة لتركيز الشرعية

تحقيق وحدة المؤسسات يبدأ اليوم بالتحاق الموظفين والخطوة التالية حركة تتناول المراكز القيادية

دعوة الموظفين الى استئناف عملهم تحت طائلة العقوبات اعتبارا من اليوم الاثنين، هي في الواقع دعوة الى تحقيق فعلي لوحدة المؤسسات التي يسعى اليها الحكم وتركيز الشرعية على قاعدة متينة وثابتة والانطلاق من هذه الوحدة الى تحقيق وحدة الشعب.

ويرى القريبون من السلطة ان صيغة النظام الاداري يجب ان تتقدم صيغة النظام السياسي، لانها هي الاطار لصورة الحكم ومن الاسماء التي ستحتل المراكز القيادية تعرف الطريق وتنجلي الصورة.

لذلك، فان يوم ١٤ اذار سيكون يوم وحدة المؤسسات ووحدة الشرعية ووحدة السلطة، وفي انتظار نجاح التجربة التي لم تنجح حتى الان لانه لم يتأمن حضور جميع الموظفين الى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات على رغم التعاميم السابقة لهذه الغاية، يمكن الحكم على قدرة الدولة على الانطلاق بأجهزتها للعمل والانتاج.

ويقول القريبون من السلطة ان معظم الادارات تشكو من الجمود والشلل وتكاد تصاب مع طول الوقت بالاهتراء والفساد وتتحول الى خشبة نخرة لا يستطيع الحكم الوقوف عليها من دون ان يتعرض للسقوط.

وهذا الشلل ناشىء عن اسباب عدة منها كثرة المراكز الخالية، وضعف القياديين الذين يشغلون بعض المراكز او عدم الاطمئنان الى مصيرهم وشعورهم بالقلق، اضافة الى العمل الروتيني الذي اصبحوا اسرى له، ومنها ايضا تطلع بعضهم الى احتلال مراكز افضل وعدم اهتمامهم بالمراكز التي يشغلونها، فتنعدم الرقابة على الموظفين ويتدنى الانتاج ويصبح غياب الموظفين عن اعمالهم عدوى تنتقل الى قسم كبير منهم من دون ان يكون لهذا الغياب عقاب رادع.

وهناك ايضاً ارتفاع اجور وسائل النقل مع رواتب مجمدة وغلاء متحرك، مما يعطي الموظفين سبباً آخر وربما عذراً مبرراً او مخففاً للتغيب وفقدان القابلية والنشاط للعمل والانتاج باندفاع واخلاص.

الدولة تبدأ بنفسها

وقد رأت الحكومة تجاه هذا الوضع ان ليس في امكانها ان تعيد الحياة في البلاد الى طبيعتها ما لم تحرك النشاط في قطاعها قبل ان تدعو الى تحريكه في القطاعات الاخرى: لان ثمة ارتباطا بين تحرك القطاع العام وتحرك القطاع الخاص. فاذا كانت شبكة الهاتف والبريد والبرق مثلا لا تعمل في انتظام ولا تخضع للصيانة الكاملة: فان العمل في القطاع الخاص يتضرر: واذا لم تعمل اجهزة الامن على صيانة النظام وحماية القانون: فان شريعة الغاب تبقى سائدة والخارجون على القانون يتقاسمون السلطة: واذا كانت وسائل النقل غير مؤمنة فان ذلك ينعكس سلباً على الحركة التجارية وعلى العمل والانتاج، واذا ظل القضاء لا يعمل والمحاكم غائبة: فان الحكم بين الناس يبقى في يد الاقوى، والقانون في يد الخارج عليه. وما لم يعد القضاء هو الذي يحكم بالعدل بين الناس فان العودة الى الحياة الطبيعية تبقى سراباً.

لذلك قررت الحكومة ان تبدأ بنفسها في تحقيق عودة الحياة الى طبيعتها، وان تهتم بصيغة الدولة قبل صيغة لبنان الغد، فترسي الحكم اولا على قاعدة اجهزة ادارية نشطة وفاعلة يستطيع معها الوقوف على قدميه، ومع قيام مثل هذه الاجهزة يمكن لبنان ان ينهض، فالادارة هي الاطار لصورة الحكم، ومن دونها تبقى الصورة خارج الاطار.

وينتظر المراقبون مدى نجاح التجربة اليوم في تحقيق وحدة المؤسسات والحكم على مدى الجدية في تطبيق التدابير التي اعلن عنها ضد الموظفين الذين يتحدون دعوة الحضور الى العمل ويستمرون في التغيب وكأنهم دولة موظفين لا موظفو دولة.

وتبين من الايضاحات التي اعطاها رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور خطار شبلي حول التحاق جميع الموظفين بمراكز اعمالهم الاساسية، ان لا عذر لاي تغيب حتى بموجب مذكرات سابقة تلحق موظفين بمراكز غير مراكزهم الاصلية.

ولكن لم يوضح بعد كيف يتم حضور موظفين الى مباني وزارات ومؤسسات لم ترمم بعد ولم يصبح الوضع فيها صالحا للعمل او لم يتم استئجار مبان موقتة مكانها، وهل تستعين وزارات اخرى بموظفي هذه الوزارات وتحدد لهم مهمات واعمالا ريثما تصبح عودتهم الى ممارسة اعمالهم الاساسية ممكنة، وهل تصل العقوبات للمصرين على التغيب من دون عذر الى حد فصلهم من الوظيفة.

خطوة تالية مكملة

المهم، كما تقول مصادر مطلعة، انه سيلي خطوة تحقيق وحدة المؤسسات بتأمين التحاق الموظفين الفوري بمراكز اعمالهم، خطوة اخرى مكملة لها وهي اجراء حركة تشكيلات وتعيينات تتناول في المرحلة الاولى المراكز القيادية في ادارات الدولة، وهي لا تقل عن ثمانية مراكز، لانه اذا كان التحاق جميع الموظفين بمراكز اعمالهم يحقق وحدة المؤسسات فان التشكيلات الادارية تحقق احياءها وتنشيطها.

وكان مجلس الوزراء في احدى جلساته قد عرض بعض الاسماء لاشغال مراكز قيادية يعتمد عليها الحكم في انطلاقه وبسط سيطرته، لكن عقبات برزت فجأة وحالت دون اصدار مراسيم بها.

وحتى آخر الشهر الجاري، سيتركز البحث سواء في اجتماعات رسمية مغلقة او في اجتماعات مفتوحة، على موضوع عرض الاسماء لاجراء حركة تشكيلات تتم على مراحل او دفعة واحدة بغية قطع الطريق على المداخلات، لان دفعة من التشكيلات اذا ما اجريت على مراحل، قد تنعكس ردود فعلها على الدفعات التي تليها فلا يتم عندئذ وضع الموظف المناسب في المكان المناسب.

الا ان مثل هذه التشكيلات الواسعة والمهمة، قد تشكل في رأي المراقبين وفي الوضع الراهن، مواجهة صعبة ان لم تكن مغامرة خطرة يجد الحكم نفسه امام تحدياتها، فاما ان يتخطاها باعتماد المرونة في الوسيلة والصلابة في الهدف، واما ان يتوقف عندها وينتظر مرة اخرى الفرصة المناسبة للوصول الى هذا الهدف.

نحو تفاهم سياسي

ومن اجل تذليل العقبات وتسهيل مهمة الحكم في اقامة ادارة قوية وثابتة يبني عليها سلطته: ترى اوساط سياسية ونيابية ان يزداد التحرك خلال الايام المقبلة في اتجاه الحل السياسي اللبناني، وان في الامكان تخطي الصعوبات التي تعترض طريق هذا الحل بترك حرية المبادرة للرئيس سركيس الذي يتمتع بثقة الجميع وبرصيد كبير على الصعيد اللبناني والعربي والدولي: فيقيم ارضية سياسية صلبة يقف عليها الحوار من اجل الوصول الى تفاهم سياسي.

واكد الوزير فؤاد بطرس هذا الاتجاه في تصريح ادلى به الى احدى المجلات قال: "يجب ان نصل الى الحل السياسي اللبناني خلال شهر آذار الجاري او في آخره او حتى في اول نيسان المقبل، وان يكون هذا الموعد بداية تحرك لنرى عندها كيف يمكننا العبور الى هذا الحل (...) وانا شخصياً لا أؤمن بالطاولات المستديرة للحوار لانها ستكون مناسبة لتسجيل المواقف فقط، وارى ان يتم العمل باتخاذ الحل في العمق وبطريقة متكتمة وصامتة، وان يشارك الجميع في ابداء الاراء واجراء الاتصالات ضمن هذا الاطار لنصل عبر هذا التحرك الى الحل من الان حتى آخر الشهر الحالي".

فهل تكون التشكيلات هي الطريق الى الوفاق السياسي، ام يكون الوفاق السياسي هو الطريق اليها؟

الحص يعرض مع سلمان نتائج زيارته لدمشق ويستمع الى مطالب المعلمين

نشاط رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، توزع امس، على رغم العطلة الاسبوعية، بين شؤون وزارة الداخلية والشؤون التعليمية والتربوية.

وقد استقبل في الحادية عشرة في منزله في الدوحة وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان واجتمع به حتى الثانية عشرة. وقال سلمان بعد الاجتماع: "اطلعت دولته على نتيجة زيارتي لدمشق يوم السبت". بينما قال الحص: "عقدت مع الوزير سلمان اجتماع عمل يتعلق بشؤون وزارتيه، الداخلية والاسكان".

ثم استقبل الرئيس الحص وفدا من نقابة معلمي المدارس الخاصة يتقدمه النقيب السيد انطوان سبعلاني وامين سر النقابة السيد عباس قاسم.

وقال النقيب سبعلاني بعد المقابلة التي استمرت ثلث ساعة: "كان لا بد لمجلس نقابة المعلمين، بعد عيد المعلم الذي صادف امس، ان يقابل رئيس الحكومة ويضع بين يديه قضايا المعلمين الملحة التي رفعناها الى وزير التربية منذ ما يزيد على شهرين، عبر مذكرات اربع. وتحرك النقابة هو لتحقيق المطالب ويقضي بمقابلة جميع المسؤولين، وقد عرضنا للرئيس الحص صورة عن مطالبنا، فوعد بدرسها مع الوزير المختص، واكد ان سياسة حكومته هي انصاف كل طبقات الشعب، ولسنا نطلب اكثر من الانصاف".

وقال السيد قاسم: "كان التركيز في حديثنا على استصدار مرسوم اشتراعي لتنظيم العلاقة بين المعلم وصاحب المدرسة، باعتبار ان للمعلمين قانونا يرعى مصالحهم ولا يجوز، بعد الاحداث، ان تستمر الاوضاع القانونية معطلة مما يستلزم استصدار مرسوم اشتراعي يرعى الظروف الاستثنائية. والنقابة لديها مشروع مرسوم تقدمت به رسميا الى وزارة التربية، وتطالب بان يكون المرسوم الاشتراعي المنوي اصداره مستندا الى المبادىء العادلة التي يتضمنها مشروع النقابة، اضافة الى طرح موضوع العاطلين عن العمل، والمطالبة بحل متاكلهم عن طريق التعيين والتعاقد لدى التعليم الرسمي".

السفير السعودي عاد الى بيروت

عاد الى بيروت الفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان.

ومع عودة السفير الشاعر ترددت معلومات حول احتمال دعوة اللجنة الرباعية العربية الى عقد اجتماع جديد برئاسة الرئيس سركيس.

الحكيم يكرم السفير في دولة الامارات

اقام السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة ظهر امس مأدبة غداء تكريما لسفير لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة السيد هاني الامين، حضرها الدكتور معروف الدواليبي مستشار الملك خالد، وسفير سلطنة عمان في لبنان الشيخ عبدالله القتبي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الدكتور عادل اسماعيل والدكتور مصطفى الرافعي والسيد حسن حشاش من وزارة الخارجية واعضاء المكتب السياسي لحزب النجادة.

وفي المساء غادر السفير الامين بيروت متوجها الى مقر عمله.

لقاء شمعون والجميل عند الخليل

رئيس الاحرار: وضع الجنوب قيد الدرس رئيس الكتائب: مطلوب قوة لبنانية

تطورات الوضع العام، ولا سيما منها ما يتعلق بجنوب لبنان، كانت امس موضع بحث في لقاء بين الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والنائب كاظم الخليل.

وكان الرئيس شمعون وصل الى منزل الخليل في الحازمية العاشرة والنصف قبل ظهر امس، ثم وصل الشيخ بيار الجميل وعقد على الاثر اجتماع مغلق حضر جانبا منه السيد عبد الرحمن الخليل واستمر ساعة ونصف ساعة.

تصريح الجميل

وبعد انتهاء الاجتماع ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه: "يجب الا ننسى ان كاظم الخليل هو ركن من اركان الجنوب، والظروف التي يمر بها الجنوب يعيشها هو ويعيش آلامها وتطوراتها، لذلك نعتبر ان منزله الجنوبي هو منزل لبنان، وهو يسعى واضعا كل جهده ونشاطه للعمل مع المخلصين في هذا البلد لانقاذ الجنوب من محنته، وطلب الرحمة له ولابنائه الذين عانوا ما فيه الكفاية من العذاب والالم".

وسئل الجميل: بعد زيارتك للرئيس سركيس واجتماعك واتصالك بزعماء البلاد، هل لك ان تعطينا صورة عن الحل للوضع في الجنوب؟

فاجاب: "مسألة الجنوب قلتها وارددها، يلزمها قوة ردع، وذلك لردع الجاسوس والعميل والمجرم واللص، لان هذه الفئة لا ترتدع ولن ترتدع بالوعظ، وقد اعطتنا احداث السنتين هذه الخبرة، فكانت كلما هدأت الاحداث في لبنان، تعود هذه الفئة لتشغيلها لان ليس لها مصلحة في استتباب الامن والاستقرار: وما كان يحدث في لبنان يحدث اليوم في الجنوب، لذلك يجب ارسال قوة ردع الى هناك، ولا يهم ان تكون لبنانية او عربية او دولية: انما المهم ان تكون نزيهة وشريفة وصادقة ومتجردة في عملها، واذا لم نرسل قوة ردع الى الجنوب، فكيف تظن اننا نستطيع ان ننهي الحالة هناك؟".

وقال الجميل في تصريح آخر: "ان ما يطلب الآن لحل ازمة الجنوب هو ان تتولى حفظ الامن قوة لبنانية مؤلفة من عناصر قوى الامن الداخلي وعناصر قوى الجيش التي حافظت على الشرعية في مدى سنتي المحنة، فتتمكن من ردع الارتباكات والتحركات المشبوهة التي تسيرها ايد مأمورة ومدفوعة وفق مخططات تخريبية بقصد الاساءة الى لبنان والقضايا العربية كلها. واذا كانت حال الجنوب ستبقى على ما هي عليه، بتخطيط مدروس ريثما يبت مصير مؤتمر السلام في جنيف: فهذا معناه استمرار النزف على الساحة اللبنانية وتوفير الاعباء للدول العربية وانشغالها عن المواضيع الاساسية. وبقدر ما يعتبر العرب ان الحل لازمة المنطقة يتأمن عن طريق السلام العادل: تعتبر اسرائيل ان الحل لا يكمن في السلام وحده بل في الاعتراف بها على حد ما يصرح به المسؤولون الاسرائيليون في المحافل الدولية ويعملون له في التحركات الديبلوماسية العالمية".

... وشمعون

اما الرئيس كميل شمعون فقال: "منزل كاظم الخليل هو منزلي، وازوره دائما: ومن الطبيعي في كل مرة نزوره ان نعرض الاوضاع العامة في البلاد".

س – هل من جديد على صعيد معالجة الوضع في الجنوب؟

ج: الوضع في الجنوب ما زال قيد الدرس، ولن ازيد شيئا اليوم.

س – هل تعتقد ان ارسال قوة مجهزة من الامن الداخلي الى الجنوب تستطيع ان تحل المشكلة هناك؟

ج: هذا الموضوع من جملة المواضيع التي هي قيد الدرس الان.

وتوجه الرئيس شمعون والنائب الخليل في زيارة لرئيس كتلة عكار النائب سليمان العلي، واستمرت الزيارة ساعة عرضت خلالها اوضاع البلاد.

... والخليل

ولدى عودة الخليل الى منزله ادلى بتصريح قال فيه: "كان اجتماع الرئيس شمعون والشيخ بيار مصادفة، وكل منهما كان يقصد زيارتي، فاغتنمت المناسبة لابحث معهما في موضوع الجنوب، لعلني اتمكن بالاستعانة بهما من تخفيف المأساة النازلة بابناء تلك المنطقة المنكودة الحظ. وقد اظهرا استعدادا كليا لبذل ما في وسعهما لمساعدة الجنوب. لكنهما، في مطلق الاحوال، يريان ان قضية الجنوب هي عربية اولا ودولية ثانيا، بحيث انه في امكان الدول العربية ان تساعد على حل الازمة: عن طريق الاتصالات الدولية".

وعن المأدبة التي يقيمها يوم الثلثاء لاركان "الجبهة اللبنانية"، قال: "الواقع انني دعوت عددا من اصدقائي، وفي مقدمهم الرئيسان فرنجيه وشمعون والشيخ بيار الجميل وغيرهم، وانا اجتمع بهم دوما وفي كل مناسبة، خصوصاً في هذه الايام لمناسبة احداث الجنوب لتبادل الرأي معهم".

مسؤول سابق في دولة كبرى نبه شخصية لبنانية الى نتائج تبدل محتمل لموقف احدى الجهات من الوضع الراهن في لبنان.

تواجه المراجع المختصة تعقيدات حول بت قضية تسليمات الزيت الخام الى مصفاة مدريكو من التابلاين.

مرجع كبير سجل على ورقة مآخذ جبهة سياسية على منطلقات الحكم كما سمعها من احد اركان الجبهة.

مشروع معروض على مجلس الوزراء:
ترقية الرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي

...عرض وزير الداخلية على مجلس الوزراء في جلسته اليوم الاثنين: ...وما اشتراعيا بترقية الرتباء ...افراد في قوى الامن الداخلي. ...ا نصه:

"المادة الاولى: خلافا لكل نص ... تجري استثنائيا ترقية الرتباء ...فراد في قوى الامن الداخلي وفقا ...واد التالية من هذا المرسوم.

...قصد بعبارة "الرتباء والافراد" ...ع الرتباء غير المعاونين الاولين ...فراد الذين هم في الخدمة ...لية في تاريخ العمل بهذا ...رسوم الاشتراعي والملتحقون ...راكز المعنية لهم والباقون في ...مة في التاريخ المحدد ...ليتهم.

المادة الثانية: يرقى الى رتبة ... في تاريخ العمل بهذا المرسوم ...باء والافراد الذين اتموا في ...١٩٧٥/١٢ مدات الترقية ...صوص عليها في المادة ٣٧ من ...سوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ...١٩٦٧/.

المادة الثالثة: يرقى الى رتبة ... بعد ستة اشهر من تاريخ العمل ... المرسوم الاشتراعي الرتباء ...فراد الذين اتموا في ...١٩٧٦/١٢ مدات الترقية ...صوص عليها في المادة ٣٧ من ...سوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ...١٩٦٧/.

المادة الرابعة: يرقى الى رتبة اعلى بعد ١٤ شهرا من تاريخ العمل بهذا المرسوم الرتباء والافراد الذين يتمون حتى ٧٧/١٢/٣١ مدات الترقية المنصوص عليها في المادة ٣٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥.

المادة الخامسة: تخفض ستة اشهر مدات الترقية المنصوص عليها في المادة ٣٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٧٦/٨/٥ للرتباء والافراد الذين لا يتمون حتى ١٩٧٧/١٢/٣١ المدات المذكورة باستثناء الدركيين المتمرنين ويرقون الى رتبة اعلى بعد اتمامهم المدات القانونية مع الخفض. وبعد مرور ١٤ شهرا على الاقل على تاريخ العمل بهذا المرسوم الاشتراعي.

المادة السادسة: يرقى الدركيون المتمرنون الى رتبة عريف بعد مضي ١٨ شهرا على تاريخ تثبيتهم.

المادة السابعة: خلافا لاحكام المادتين ٣٦ و٣٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ٦٧/٨/٥ تنفذ الترقيات المنصوص عليها في هذا المرسوم بقرار من المدير العام لقوى الامن الداخلي".

- الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمرسوم الاشتراعي المقترح ان آخر ترقيات عادية للرتباء والافراد في قوى الامن الداخلي جرت في العام ١٩٧٤ لان ظروف الامن التي مرت بالبلاد خلال سنتي ٧٥ و٧٦ حالت دون اجراء ترقية جديدة لما يتطلبه هذا الامر من مراحل كترشيح ومباراة ودورات تكميلية وامتحانات ووضع على جداول الترقية الخ... فكان ان حرم عدد كبير من الترقية لاسباب خارجة عن ارادتهم وارادة المديرية العامة لقوى الامن الداخلي.

ومن جهة اخرى، فان قوى الامن الداخلي مرت خلال السنتين المذكورتين في ظروف عصيبة وتحملت مشقات جمة وحافظت على وحدتها على رغم التيارات التي حاولت ان تستقطبها او تسيطر عليها.

لهذه الاسباب كان لا بد من بادرة تشجيع نحو فئة الرتباء والافراد في هذه القوى لتعزيز معنوياتها وتحسين اوضاعها المسلكية، وذلك باعتماد اصول استثنائية وموقتة في الترقية، وبالتالي تجاوز المراحل العادية التي لا تزال حالة البلاد لا تسمح بها وان سمحت فتنفيذها يتطلب مدة سنة على الاقل لانهائها.

اما استثناء المعاونين الاولين من الترقية، فمرده الى انهم قد بلغوا اعلى رتبة في سلم الرتباء وترقيتهم الى رتبة ملازم اي الى فئة الضباط، لا بد ان تتم وفقا للاصول العادية لكي يتسنى اختيار النخبة من بينهم وتدريبهم التدريب الكافي لبلوغ هذه الرتبة.

الهيئات الاقتصادية تقترح على سركيس تقسيط التعويضات على ١٨ شهرا

ينوي اركان الهيئات الاقتصادية مقابلة رئيس الجمهورية هذا الاسبوع لتسليمه تقريرا يتناول انعكاسات تطبيق احكام مرسوم تنظيم علاقات العمل في فترة الاحداث على مختلف القطاعات الاقتصادية، خصوصا القطاع الصناعي، ومقترحات الهيئات الكفيلة بتسهيل تطبيق هذا المرسوم.

وكانت اللجنة المنبثقة من اجتماع الهيئات الاقتصادية قد درست يوم الخميس الماضي المرسوم ونتائجه على اوضاع القطاعات الاقتصادية، منطلقة من ان هناك تصميما على تطبيق المرسوم وان ما يمكن عمله هو تسهيل هذا التطبيق، وقد توصلت في هذا المجال الى تبني اقتراحين سيكونان محور المحادثات التي سيجريها اركان الهيئات مع رئيس الجمهورية.

الاقتراح الاول يقضي بتمديد اجل الاستحقاقات للعمال بموجب المرسوم بحيث يصبح دفعها على مدى ١٨ شهرا بدل عشرة اشهر، باعتبار ان ذلك يسهل على ارباب العمل دفع الاستحقاقات.

ويقضي الاقتراح الثاني باعتماد الجدول الذي سيتم بموجبه دفع التعويضات الشهرية المستحقة للعمال، كاساس لاعطاء تسليفات خاصة لاصحاب المؤسسات، على ان يصادق صندوق الضمان الاجتماعي على الجدول. ويعتبر هذا التسليف المبني على التعويض المستحق والموازي له بمثابة "تعويض" لاصحاب المؤسسات التي يشملها المرسوم.

من جهة اخرى، تنعقد الجمعية العمومية غير العادية لجمعية الصناعيين اللبنانيين ظهر يوم الجمعة المقبل في دار غرفة التجارة والصناعة في بيروت، لمناقشة المرسوم نفسه من زاوية تأثيراته على اوضاع المؤسسات الصناعية.

واذا تمت مقابلة اركان الهيئات الاقتصادية للرئيس سركيس قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية، فان الموقف سيتحدد في ضوء نتائج هذه المقابلة، والا وجدت الجمعية نفسها في حيرة.

اللجنة الاجتماعية للصناعيين

كذلك تعقد لجنة الشؤون الاجتماعية التابعة لجمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا الرابعة بعد ظهر اليوم لمتابعة البحث في المواضيع التي كانت بدأت بدرسها قبل اسبوع واهمها قضية المرسوم والاستعانة باحتياط صندوق الضمان الاجتماعي لتأمين حاجات الصناعة التمويلية ووسائل معالجة مشاكل التعليم المهني.

وقال رئيس اللجنة السيد جميل شماس ان البحث سيتركز في الاجتماع اليوم على موضوع مرسوم تنظيم علاقات العمل، في ضوء ما توصلت اليه اللجنة المنبثقة من اجتماع الهيئات الاقتصادية الخميس الماضي والمكلفة وضع تقرير حول هذا الموضوع تمهيدا لرفعه الى رئيس الجمهورية.

واضاف انه بعد الانتهاء من الاشكالات التي خلفها مرسوم تنظيم علاقات العمل لفترة الاحداث، سيكون من الاهمية بمكان الدخول في مفاوضات مع الاتحاد العمالي العام "بغية تحقيق السلام الصناعي الذي لا غنى عنه لطرفي العمل في المرحلة المقبلة".

... ومجلس الضمان

والمعروف ان مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي سيعقد جلسة الاربعاء المقبل لتقويم المرسوم من زاوية تأثيره على اوضاع الصندوق، وهناك اتجاه الى اقتراح بعض التعديلات عليه للتخفيف من انعكاسات تطبيقه على مالية الصندوق، خصوصا انه لا يمكن الاستعانة بمال فرع معين لدعم فرع آخر من فروع الضمان المطبقة حتى الان وهي: فرع تعويض نهاية الخدمة، فرع التعويضات العائلية، فرع ضمان المرض والامومة.

مفاوضات بين لبنان واميركا لتمديد العمل بالاتفاق الجوي ...تمهيدا لمفاوضات اقتصادية

كلفت الحكومة المدير العام للطيران المدني السيد زهير بيضون السفر الى الولايات المتحدة الاميركية لاجراء مفاوضات مع الحكومة الاميركية من اجل تمديد مهلة الاتفاق الجوي اللبناني - الاميركي تمهيدا لاجراء مفاوضات اقتصادية.

وكان الجانبان اللبناني والاميركي اتفقا في مفاوضات اجريت في بيروت بين ١٩ ايار ١٩٧٢ و٢٣ منه، على اعادة النظر في كل الحقوق التجارية الممنوحة للشركات اللبنانية والاميركية اذا لم يتوصل الفريقان الى اتفاق قبل ايلول ١٩٧٦.

ونظرا الى الاحداث التي مرت بلبنان، فقد تعذر اجراء المفاوضات المقررة، فطلب وزير الاشغال في حينه من السلطات الاميركية تمديد الاتفاق الجوي لمدة ستة اشهر، اي لغاية ١٩٧٦/١٢/٣١، فوافقت السلطات الاميركية على ذلك ضمن بعض الشروط التي قبلها الجانب اللبناني.

وكان لا بد بعد ذلك من طلب تمديد جديد للاتفاق الجوي لغاية ١٩٧٧/٦/٣٠ لتتمكن الادارة المختصة من تهيئة المفاوضات الجوية، الا ان السلطات الاميركية لم توافق على تمديد الاتفاق الا لغاية ١٩٧٧/٦/٣٠، بينما حددت العمل بالترخيص الممنوح لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط لغاية ١٩٧٧/٣/٣١ فقط. عندها وجهت المديرية العامة للطيران المدني كتابا الى وزارة الخارجية اللبنانية طلبت فيه اعادة النظر في المدة المحددة للترخيص الممنوح لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وتمديد هذه المدة لغاية ١٩٧٧/٦/٣٠، على اساس ان هذا الترخيص هو جزء لا يتجزأ من الاتفاق الجوي، وان الشركة المعنية هي الشركة اللبنانية الوحيدة التي تستثمر النقل الجوي بين البلدين. كذلك بحثت في هذا الموضوع مع البعثة الاميركية الخاصة التي كان يرئسها السيد ريتشاردسون وقدمت مذكرة في هذا الشأن.

الا ان السلطات الاميركية لم توافق على تحديد الترخيص الممنوح للشركة اللبنانية وعرضت اجراء مفاوضات في واشنطن بين ٢٤ و٢٥ شباط. لكن الظروف لم تسمح بارسال وفد في الموعد المقترح، اضافة الى ان الادارة المختصة تحبذ اجراء المفاوضات في جو اكثر ملاءمة وعرض موضوع الاتفاق الجوي ضمن الاطار العام للعلاقات الاقتصادية بين لبنان واميركا.

لذلك وافق مجلس الوزراء على تكليف السيد زهير بيضون المدير العام للطيران المدني اجراء مفاوضات مع الحكومة الاميركية لتمديد مهلة الاتفاق الجوي.

القبض على ٣ عصابات

ح، محمد ج، فوزي س.



افراد العصابة التي سطت على المجوهرات.



...م، مهدي ج.



بضاعة تم استردادها.



محمد ك.



احمد ي. (عمار نركيزيان وابراهيم الطويل)

وزعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي معلومات تفيد ان عناصر سرية حبيش تمكنت بمساندة المباحث العامة من القاء القبض على ١٢ شخصا يؤلفون ثلاث عصابات للسرقة والسطو والسيارات.

وجاء امس في التقرير اليومي لقوى الامن الداخلي ان هؤلاء القي القبض عليهم وهم: فوزي س (سوري) و محمد ك (لبناني)، بدران ح (سوري)، عدنان م (جنسية قيد الدرس)، محمد ج (لبناني)، محمد ح (سوري)، احمد ق (اردني)، بجرم سرقة البسة نسائية ورجالية جاهزة من منطقة الحمراء ورأس بيروت، وتعرف بعض التجار على قسم من البضائع المضبوطة فاعيدت اليهم وقدر المسروق بـ٤٠ الف ليرة.

والقي القبض كذلك على: حسين ا (لبناني)، محمد ط (لبناني)، خليل س (سوري)، ناصر ق (لبناني)، رفعت ع (فلسطيني)، طلال ي (سوري)، بجرم سرقة محلات صب للصاغة والساعات في شارع المقدسي - الحمراء، واعتراف البعض منهم بالجرم واحيل الجميع الى المباحث العامة لمتابعة التحقيق.

والقي القبض على بشار ا (لبناني)، عامر ك (لبناني)، عدنان ع (لبناني)، عدنان ي (لبناني) بجرم سرقة ٣٢ سيارة من المنطقة الغربية وبيعها في المنطقة الشرقية.

مجلس الوزراء يخفض اليوم سعر الدقيق الى ٤٩ قرشا

كان الرئيس الحص اصدر بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة قرارا حدد بموجبه سعر مبيع الطحين المخزن في مستودعات مكتب الحبوب بـ٦١،٥٠ ق.ل. بعدما كان محددا بـ ٦٥ قرشا، على ان يضاف الى السعر قرش واحد بدل نفقات عامة وتخزين.

الا انه تبين ان السعر الجديد لم يف بالغاية المطلوبة، فطلب الرئيس الحص من مجلس الوزراء الموافقة على تعديله وخفضه الى ٤٩ قرشا.

وينتظر ان يبت مجلس الوزراء هذا الموضوع في جلسة اليوم الاثنين، مع العلم ان السعر الجديد اصبح نافذا.

وجدير بالذكر ان وزير الاقتصاد والتجارة السابق كان اجرى خلال الاحداث صفقات لشراء كميات من الطحين من اجل تموين البلاد، وان فئة من التجار استوردت كميات اخرى، مما اغرق السوق المحلي واصبحت الكميات المتوافرة لدى مكتب الحبوب والشمندر السكري تفوق ٣٠ الف طن حاليا، عليه ان يصرفها قبل تعرضها للتلف.

ويسعى الرئيس الحص اليوم لاستئناف شحن القمح الكندي بموجب الاتفاق المعقود مع كندا على كمية ١٥٠ الف طن سنويا بسعر السوق مع حد اقصى لهذا السعر مقداره ١٨٠ دولارا الطن.

والمعروف ان الاتفاق الكندي ينتهي في العام ١٩٧٨.

وكان تطبيق هذا الاتفاق قد تعثر في فترة الحوادث بسبب اقفال مرفأ بيروت وتعطل السيلو.

مراقبون عامون لدى بعض البلديات

اعد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان مرسوما بتعيين مراقبين عامين لدى عدد من البلديات وطلب من مجلس الوزراء الموافقة عليه.

وقد اقترح المرسوم تعيين السادة:

- نجيب ناصر رئيس دائرة التحقق في بلدية بيروت، مراقبا عاما لدى بلدية بيروت لمدة اربع سنوات، ويكون تابعا مباشرة لوزارة الداخلية (مصلحة الشؤون البلدية والقروية) ويخصص للسيد ناصر بصفته مراقبا عاما تعويض شهري مقطوع مقداره ٥٠٠ ليرة على ان ينقطع عن تعاطي اي عمل في بلدية بيروت، وعن تقاضي تعويضات اخرى من اي نوع كانت ومن اي مرجع كان.

- مروان السيد الموظف في بلدية طرابلس، مراقبا عاما لدى بلديتي طرابلس والميناء لمدة اربع سنوات، ويخصص له بهذه الصفة تعويض شهري مقطوع مقداره ٤٠٠ ليرة تدفع له مع راتبه بنسبة الثلثين من صندوق بلدية طرابلس والثلث الآخر من صندوق بلدية الميناء.

- اميل حايك رئيس دائرة القضايا في بلدية بيروت، مراقبا عاما لدى بلديتي فرن الشباك وبحمدون المحطة لمدة اربع سنوات، ويخصص له تعويض شهري مقطوع مقداره ٤٠٠ ليرة تدفع له مع راتبه بنسبة الثلثين من صندوق بلدية فرن الشباك والثلث الآخر من صندوق بلدية بحمدون المحطة.

هيئة مجلس التجار تدرس قضية الديون وترميم الوسط التجاري

تعقد هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا قبل ظهر اليوم في مقر الجمعية للتحضير لاجتماع مجلس الادارة.

وابرز المواضيع التي ستناقشها هيئة المكتب، الخطوط المبدئية لاتفاق تقسيط الديون وخفض الفوائد، وقضية تحديد الاماكن التي يسمح بمباشرة اعمال الترميم فيها في الوسط التجاري.

مصروفو توتال يطلبون الاعادة

جاءنا نص البرقية الآتية الى المسؤولين:

"استمرار شركة توتال ليبان في صرف اربعين اجيرا لديها وتشريدهم مع عائلاتهم يشكل طعنة لسياسة العهد في العدالة الاجتماعية وخرقا للقوانين وعلى الاخص المرسوم الاشتراعي الاخير الرقم ١٧ وللعقد الجماعي المبرم بين النقابة والشركة وللعرف السائد قطاع البترول، برغم ان الشركة ما زالت تمارس نشاطاتها وتجني الارباح.

نرجو تدخلكم الكريم لرفع الضيم اللاحق بنا ولاحقاق الحق واعادتنا الى العمل.

عن المصروفين: وفيق دمياطي، جورج معركش، حاتم اصفر، منى عساف".

الفنانون السينمائيون يتناولون شؤونهم

قبل ظهر امس عقدت نقابة الفنانين السينمائيين في لبنان في مركز السينما والتلفزيون في وزارة الاعلام اجتماعا برئاسة نائب النقيب السيد فؤاد جوجو.

وفي هذا الاجتماع، الذي يعتبر تمهيديا للجمعية العمومية للفنانين السينمائيين: بحثت الشؤون العامة للنقابة والدور الذي يمكن هذا القطاع ان يؤديه في بناء لبنان الجديد.

قبول هبة السماد الكيميائي

وافقت الحكومة على قبول هبة الـ١٢ الف طن من الاسمدة الكيمياوية التي قدمتها منظمة الاغذية والزراعة الدولية الى لبنان، على ان يجري تسليمها في اقرب وقت وقبل نهاية السنة الجارية.

وستباع هذه الكمية للمزارعين باسعار تشجيعية وتوضع حصيلتها في صندوق الاتحاد العام للتسليف القانوني لتنفيذ بعض المشاريع التي ترتأي وزارتا الزراعة والاسكان والتعاونيات تنفيذها عن طريق الاتحاد وباشراف الوزارتين.

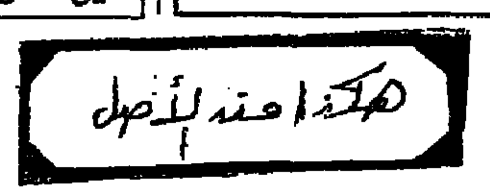
لان المزارعين الاميركيين وجدوا صعوبة في قطف البندورة وتوضيبها، قرر العلماء تغيير شكلها. فبعدما كانت مستديرة صارت مكعبة. والذين قاموا بالعملية علماء في جامعة كاليفورنيا يعتبرون ان قطف البندورة بواسطة الآلات صار الان ممكنا وان شكلها الجديد يتيح لها تحمل ضغط اكبر داخل الصناديق.

الصورة: الاختصاصي وليم سيمز من جامعة كاليفورنيا يحمل حبة بندورة في شكلها الجديد - الى اليمين، واخرى عادية. (يو پي راديو)

GROUPEMENT DES COMPAGNIES D'ASSURANCE

Convocation d'une Assemblée générale

Le groupement des compagnies d'assurance convoque toutes les sociétés d'assurance opérant au Liban à une Assemblée générale qui se tiendra le 15-3-77 à 15h. dans le local provisoire du groupement à Maameltein face à la résidence de M. Maurice Zouein. Ordre du jour — timbres fiscaux — couverture des risques de vol et examen d'autres questions professionnelles à la lumière des circonstances actuelles.



التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد حرب السنتين (١٢)

السيدان حسن عواضه ووديع الداود يختمان اليوم موضوع "التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بعد الحرب". وكان سبقهما في الكلام عليه السادة: فيكتور قصير وجوزف عبده الخوري (٧٧/٣/٢) وعدنان القصار والدكتور نعمان الازهري (٧٧/٣/٣) ورفيق غندور وانور الخليل (٧٧/٣/٤) وجورج ابو عضل ومحمد الزعتري وجان ابو نعوم (٧٧/٣/٥) واحمد ستيتية ومروان نصر (٧٧/٣/٦) وجوزف غرة ومكرم علم الدين واميل خوري وريشار نادر (٧٧/٣/٨) وعصام عبدالباقي وجوزف غريب واميل بارودي والفرد سكاف (٧٧/٣/٩) وعبدالرحمن طبارة وجميل شماس وجورج حاتم (٧٧/٣/١٠) وامين علامة والياس غنطوس (٧٧/٣/١١) وانطوان عسيلي وفوزي ابو دياب ونجيب المتلا (٧٧/٣/١٢) ورئيف قاسم ومحمد يوسف بيضون ووفيق النصولي (٧٧/٣/١٣).

الاسئلة

● أسئلة عامة

١ – ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

٢ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

٣ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل؟

٤ – ما هي الوسائل التي تقترح اللجوء اليها لاستعادة المزايا التي فقدها لبنان بفعل الحرب؟

● التجار

١ – خريطة النشاطات التجارية الجديدة.

٢ – ما هو تقييمك للوضع التجاري بعد الحرب (الاضرار، السيولة، الخلو، الوساطة، الوكالات، الاستيراد، التصدير، لبنان كمخزن مركزي للمنطقة الخ...)؟

٣ – هل فقدت التجارة اللبنانية بمختلف انواعها المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستحتله التجارة في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع التجارة الجديد في ظل هذا النظام؟

● المصارف

١ – كيف نقيّم الوضع المصرفي اللبناني بعد الحرب؟ الاضرار: السحوبات: الودائع، التسليفات الخ...

٢ – هل فقد المركز المصرفي والمالي في لبنان المزايا التي كان يتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها فقدت؟

٣ – كيف تتصور الجغرافية المصرفية بعد الحرب؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، والدور الجديد الذي ستحتله المصارف في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع المصارف الجديد في ظل هذا النظام؟

● الصناعيون

١ – ما هو تقييمك لوضع الصناعة اللبنانية بعد الحرب (الاضرار، طاقة الانتاج: السيولة، المواد الاولية، الاسواق الداخلية والخارجية: اليد العاملة الخ...)؟

٢ – هل فقدت الصناعة اللبنانية بعض المزايا التي كانت تتمتع بها قبل الحرب، وما هي الوسائل التي تقترحها لاستعادة المزايا التي تعتبرها قد فقدت؟

٣ – كيف تتصور جغرافية الصناعة اللبنانية بعد الحرب؟

٤ – كيف تتصور بنية الاقتصاد اللبناني بعد الحرب، وأين سيكون مركز الصناعة الجديد في هذه البنية؟

٥ – كيف تتصور ملامح النظام الاقتصادي المقبل، وكيف سيكون وضع الصناعة الجديد في ظل هذا النظام؟

عواضه: الاقتصاد اللبناني الناجح كيف طريقه؟ كل ما يقال ويقترح له شرطه الأمن

ليسمح لي بأن لا اجيب عن الاسئلة المطروحة حسب الترتيب المقترح، وان اعتمد ترتيبا خاصا، في موضوع مختصر ومتناسق، دون ان اخرج عن المضمون المطلوب.

ولا بد ان نؤكد، منذ البداية، ان كل ما يقال ويقترح، في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، مشروط باستتباب الامن والاستقرار في جميع انحاء لبنان ولفترة طويلة تقنع اللبنانيين، وغير اللبنانيين، ان لغة السلاح والقوة قد انتهت الى غير رجعة، وان لغة الحوار والعقل والمنطق هي التي جرى اعتمادها نهائيا.

وعلى هذا الاساس، ارى ان اورد بعض الحقائق الاساسية التي ابرزتها، في نظري، الحرب اللبنانية، او بالاحرى الحرب التي اثيرت في لبنان:

١ – لا يمكن، من الوجهة الواقعية، فصل القضية الاقتصادية والاجتماعية عن القضية السياسية. كما ان الطبيعة والمدى للوسائل المقترح اعتمادها والتدابير المفترض تحقيقها في ميدان الانماء الاقتصادي والاجتماعي تتحدد، في النتيجة، وفق الطبيعة والجوهر للاصلاح الديموقراطي العام للصيغة السياسية التي نتوخى التوصل اليها في وحدة وطنية متلاحمة.

ويؤدي ذلك الى التأكيد على ان النجاح الكامل لاية تدابير اقتصادية ومالية واجتماعية متوقف، الى حد بعيد، على الوصول الى حل سياسي قائم، قبل كل شيء، على نبذ مفاهيم التفرقة المرتكزة على نظريات عرقية وعنصرية ودينية عفاها الزمن، وعلى الغاء الطائفية السياسية؛ واعتماد نظام ديموقراطي علماني صحيح وتمثيل شعبي حقيقي، واقرار الكفاية مرتكزاً اساسياً في الوظائف الادارية والقضائية والعسكرية.

٢ – ان القضية – مع تلبسها داخليا بلباس طائفي واستغلالها للانفعالات الطائفية لخلق ايديولوجية عنصرية ضيقة – هي في آخر تحليل، وفي جزء كبير منها، اجتماعية. ولم يكن هدف التضليل سوى تمديد اجل المؤسسة الطائفية القائمة على الامتيازات الخاصة الى حين، وتلافي الانفجار الاجتماعي في نظام اصبح فيه التسلط السياسي القبلي العشائري المتخلف يقف عائقا مستمرا في وجه التطور الاقتصادي الرأسمالي والنمو المتسارع والثابت للثورة الوطنية، ويولد مشاكل معقدة في ميدان التشغيل (العمالة) وتأمين الحاجات المعيشية والاجتماعية والثقافية والصحية والسكنية لدى اكثرية اللبنانيين.

ويجب ان لا ننسى انه كان يرافق النهوض الاقتصادي النسبي، قبل الحرب، تفاوت خطير بين مختلف المناطق والقطاعات الاقتصادية والفئات الشعبية. وزاد في هذا التفاوت ظاهرة التضخم والغلاء والارتفاع المطرد للاسعار، الى ظاهرة بروز الاحتكار والتحكم الفوضوي بهذه الميادين. وان واقع تأزم الوضع الى هذه الدرجة كاف وحده للتدليل على ان التدابير التي اتخذتها الدولة، في الماضي، لم تكن مجدية، اضف الى ذلك التعفن والترهل اللذين اصابا معظم الجهاز الاداري للدولة وتفشي الفساد والمحسوبية الخ.

٣ – ان الشلل والتخريب اللذين اصابا الاقتصاد اللبناني، بسبب الحرب الهمجية الدامية، يطرحان بقوة لا تقبل التأجيل مهمة انهاض الاقتصاد الوطني وتطويره، ودفعه في طريق الحركة والانطلاق اولا، ثم التنمية والتوسع المتوازن.

وينبغي الاقرار بان انهاض الاقتصاد الوطني وتطويره مع تحقيق بعض الاصلاح الاجتماعي لا يمكن ان يتركا، بعد اليوم، كما كانا، لتحكم العفوية الفوضوية، بل ينبغي ان يجري ضبط ذلك، الى درجة معينة، في اطار خطة تنمية شاملة متكاملة بين القطاعات، مع اولوية للقطاعات المنتجة. وهذا يفرض اسهاما اكثر عمقا وفعالية من قبل الدولة في ميدان الانتاج، والميدان المالي، والخدمات الاجتماعية، والتخطيط، والاشراف العام، والميدان التشريعي والاداري.

السيد حسن عواضه.

٤ – ان تدخل الدولة هذا، من حيث طبيعته ومداه، لا يغير من طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي الذي يستند الى المبادرة الفردية في قسم كبير منه. ولمثل هذا النظام نماذج مماثلة في اكثر الدول الرأسمالية تقدما. وان تدخل الدولة: في هذه البلدان، جرى كذلك في ظروف من التأزم والتعقيد (بعد الحرب في فرنسا والمانيا مثلا)، اي ان المطلوب نظام رأسمالي متطور ومراقب، قائم على التخطيط والعلم، لا على الفوضى، يهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني، واقامة نوع من العدالة الاجتماعية، ويؤمن مصلحة المجموع نسبيا، لا مصلحة قلة من المحتكرين.

●

انطلاقاً من هذه الحقائق الهامة، ومن واقع الازمة والاثار الخطيرة الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها في القطاعات الاقتصادية والفئات الشعبية، ارى ان تجاوز الازمة يتطلب، في صورة موجزة، ما يأتي:

اولا – التخطيط الانمائي:

ان غياب التخطيط ساهم في تعميق الخلل في النمو الاقتصادي الاجتماعي، سواء بين القطاعات الاقتصادية ام بين المناطق والفئات اللبنانية، وثبت ان النمو العفوي الذي تتحكم به فقط قوى السوق، المسيرة بعامل الربح السريع، لم تحقق التوازن الافضل.

ان فشل تجربة التخطيط في لبنان لا يعود الى عدم تلاؤم هذا النهج مع الظروف اللبنانية، وانما الى جملة اسباب موضوعية وفنية، اهمها غياب الالتزام الاساسي بضرورة التخطيط وضعف دور القطاع العام في الحياة الاقتصادية والاجتماعية: وانعدام الرؤيا المستقبلية للاهداف الانمائية العامة، اضافة الى غياب الاحصاءات البشرية والاقتصادية الضرورية، والى تخلف الادارة، وانعدام التعاون والتنسيق بينها، بما في ذلك اجهزة التخطيط ذاتها.

ان تجاوز الخلل البنيوي في النمو الاقتصادي والاجتماعي والحد من التطور اللامتوازن وانعكاساته السلبية يفترضان اعتماد سياسة تخطيط واعية او على الاقل انماط برمجة، تأخذ في الاعتبار تطور حاجات المجتمع اللبناني الفعلية ومستلزمات هذا التطور، وتستند الى الدور الجديد الذي ينبغي ان يلعبه القطاع العام في الحياة الاقتصادية، مسرعا للتنمية وضابطا لآلياتها، والذي ينسجم، من حيث عقلنته للسياسة الاقتصادية وادواتها، مع مصلحة القطاع الخاص ذاته.

ويتطلب التخطيط اجراء تغييرات تنظيمية واجراءات محددة اهمها: انشاء هيئة عليا للتخطيط تضم ممثلين لمختلف الادارات والهيئات الاقتصادية والنقابية المعنية، مرتبطة برئيس الوزراء (وقد يقوم مجلس الانماء والاعمار بهذا الدور)، تعزيز جهاز التخطيط المركزي، خلق الاجهزة الموازية لجهاز التخطيط على الصعيد الاقليمي، تعزيزا للامركزية الادارية، بحيث يصار الى انشاء اجهزة تخطيط اقليمية تحقق ديموقراطية هذه العملية، عن طريق مشاركة مختلف الهيئات والفئات في عملية التخطيط وتحديد آفاقها ومراقبة تنفيذ الخطط والبرامج، تعزيز اجهزة الاحصاء المركزي الخ. ويجب ان نفهم بالتخطيط التخطيط الشامل للانفاق العام، الذي لا يقتصر على تخطيط استثمار النفقات الحكومية فقط، وانما يشمل اهدافا تسعى الخطة الى بلوغها بواسطة القطاع الخاص والمختلط، عبر نظام من الحوافز والسياسات التأشيرية المتنوعة.

ثانيا – دور الدولة:

يتبين من تصريحات المسؤولين، ومن واقع الحال، ان دور الدولة سوف يطرأ عليه تغيير كمي ونوعي في الحياة الاقتصادية. واننا نؤيد ان يقوم، الى جانب القطاع الخاص، قطاع عام ذو قاعدة انتاجية تمكنه من القيام بدور المبادر والمسرع في عملية التنمية، وبدور الضابط للتقلبات الاقتصادية والكابح لانعكاساتها السلبية.

ففي ميدان الصناعة، يمكن القطاع العام ان يقوم بمشروعات انتاجية جديدة في المجالات التي يحجم القطاع الخاص عن التوظيف فيها لاسباب ترسملية او ريعية، وكذلك في المجالات الاقتصادية الاكثر حيوية التي ادى استئثار القطاع الخاص بها الى نشوء وضع احتكاري او شبه احتكاري. وتبرز هذه الحاجة، على سبيل المثال، في بعض الميادين: صناعة البترول والغاز استخراجا وتكريرا وتوزيعا، صناعات السكر والتبغ والاسمدة والادوية، صناعة الخبز الخ... كما يمكن، في صورة خاصة، ان يصار الى تكوين قطاع مختلط، مع القطاع الخاص او اطراف اخرى (رأسمال عربي او اجنبي) في المجالات الصناعية التي تستلزم تثميرات وتقنيات مرتفعة، البتروكيماويات ومتفرعاتها وبعض الصناعات التجميعية والاستخراجية.

وعلى صعيد القطاع الزراعي، يمكن القطاع العام ان يساهم في تنظيم القطاع الخاص الزراعي وزيادة فعاليته وانتاجيته عن طريق انشاء مصارف او مؤسسات مالية عامة. متخصصة في مجال التسليف الطويل المدى، وانشاء برادات عامة لحفظ الفاكهة، وانشاء مؤسسة عامة مهمتها تأمين الالات الزراعية والخدمات الفنية للمزارعين في مختلف الاقضية، وتطوير مصلحة الابحاث الزراعية القائمة حاليا، وتنفيذ مشاريع الري المقررة الخ...

وعلى صعيد التجارة: على رغم اهمية هذا القطاع وضخامة نسبته في مجمل الناتج المحلي في لبنان، فانه يبقى في شقه الخارجي عرضة للتقلبات والمضاربات والازمات المستوردة من الخارج، كما يشكل في شقه الداخلي، تربة خصبة، لنقل هذه التأرجحات والازمات وتضخيمها وعكسها على جميع المستويات. من هنا، تبرز اهمية دخول الدولة الى هذا القطاع كقوة موازنة للتقلبات وملطفة لحدة الازمات. مثلا استيراد بعض المواد الغذائية الضرورية عن طريق القطاع العام للحد من عمليات الاحتكار والتخزين التي

– التتمة في الصفحة ٦ –

الداود: نطمح الى دولة عادلة تخدم تعوّض الاضرار وتقرض ولا تتهرّب

١ – ماذا بقي من مزايا الاقتصاد اللبناني بعد الحرب؟

يمتاز الاقتصاد اللبناني بارتكازه على الحرية والمبادرة الفردية، كما بثروته البشرية وبتراثه الحضاري وقيمه الاخلاقية وطاقاته المتعددة.

فالدفق المالي والناتج القومي المزدهر كانا نتيجة لتفاعل هذه الميزات والنمو الذي تجلى باكمل مظاهره في التجارة المثلثة والحركة المصرفية والخدمات على انواعها وبخاصة الخدمات السياحية والفندقية.

ان الاحداث الاخيرة ادت الى خراب جسيم ومباشر في المؤسسات التجارية والصناعية وكانت من الضخامة بحيث لا يمكن الانسان ان يتصورها، انما انحصرت في العناصر المادية وفي شكل ظاهري قد يصعب احصاؤه، وتصعب اعادة تكوينه.

كما تعدت العناصر المادية الى العناصر المعنوية.

وبالفعل وبعامل الحرب تأثرت المبادرة الفردية وهاجر الكثيرون من ارباب الثروة البشرية، كما تأثرت القيم الاخلاقية من فظاعة الحرب التي زعزعت الثقة والملاءة المالية فاصبح الاقتصاد اللبناني مهددا بانخفاض مستواه وهبوط قدرته.

ولئن كان من الصعب اعادة المؤسسات المهدمة في عناصرها المادية الى حيويتها السابقة واستعادة نشاطها ونموها في سرعة، فاننا نبادر الى الملاحظة ان ميزات الاقتصاد اللبناني بقيت في جوهرها بعد الحرب. فالنظام الاقتصادي الحر على حاله، انما يعوزه بعض التعديلات حيال التبدل الحاصل في لبنان وفي طبيعة الانسان ورقيه ودرجة ثروته ومدى نموه.

والمبادرة الفردية والثروة البشرية ميزتان اصيلتان في اللبناني ولبنان يعتز بهما، اصبحا ملكا ووقفا على بنيه من تقادم الزمن والخبرة والمغامرة والجرأة والكفاية وسرعة المبادرة. وكيّف اللبناني التجارة (واعني بالتجارة، التاجر الصناعي ورجل المال والخدمات الخ، لانها جميعها اعمال تجارية وفقا لنص المادتين ٦و٧ من قانون التجارة)، حتى اصبحت علما وتطورا وجرأة واندفاعا وابتداعا ومهارة وحنكة وذوقا سليما. وغدا المجهود الفردي يتفجر طاقات وسرعة مبادرة وكفاية وجهداً، وان الحرب الاخيرة اثبتت ان الظروف القاسية التي مر بها لبنان اكسبت المجهود الفردي خبرة ومغامرة ومهارة.

واذا القينا نظرة في عمق الاقتصاد اللبناني نراه لم يفقد ميزاته لان الثروة البشرية لم تزل قائمة وجاهدة. ولبث المجهود الفردي يحاول استعادة حيويته ونشاطه، وان المفقود هو نتاج هذه الميزات المادية. وانني متأكد انه سيستعيد ملاءته وقدرته في اسرع مما نتصور معتمدا على نفسه وخبراته وقدرته على التكيف.


السيد وديع الداود.

٢ – النظام الاقتصادي المقبل:

انني اتصور النظام الاقتصادي المقبل نظاما حرا اكثر مرونة واشد مراسا وانضباطا على المدى الطويل، مستفيدا من المحنة القاسية التي حلت، متحفزا لانطلاقات جديدة تتجاوب مع التغيير الحاصل في طبيعة الانسان والتطور الجديد في حياة المستقبل آخذا قاعدة التجدد والتكنولوجيا والرقي اساسا لمبادراته، مركزا على جودة النوعية والتعددية وقوة بأسه ورباطة جأشه. وانني اعتقد القطاع الخاص سيبقى المسيطر على الاقتصاد اللبناني لان القطاع العام لا يملك القدرة البشرية اللازمة للهيمنة والمراقبة.

٣ – وسائل استعادة ما فقده الاقتصاد اللبناني من مزايا:

ان الوسائل المقترحة لاستعادة ما فقده لبنان من جراء الحرب تنطلق من قدرة الدولة على اداء دورها الايجابي والتوجيهي، لان القطاع الخاص كان ناجحا في اعماله واتجاهاته في حين ان القطاع العام كان خاسرا في سلبياته ولامبالاته واهماله للجوهر وتقصيره وقلة احترازه فادى به الامر الى عسره وعجزه.

اتخيل الدولة شركة عامة الفها التاريخ، عليها واجبات هامة كصيانة الامن والدفاع عن الوطن واشاعة الحرية واقامة العدل ونشر العلم وفتح الطرقات وسواها من الواجبات التي لا تعد ولا تحصى، ولها حقان اصليان تتمكن بهما من تنفيذ مشاريعها هما:

حق التشريع وحق الجباية.

ولذلك نشأ الاعتقاد السائد والقائل ان خزينة الدولة هي جيوب رعاياها.

وللمواطن حقان اصليان على الدولة: حق الحماية في حريته وامنه وامواله الخ...، وحق التمتع بخدمات الدولة ومنافعها.

انطلاقا من هذه القواعد لعلاقة الدولة مع رعاياها نشأت فكرة المشاركة الحقيقية التي ارست الدول قواعدها عليها، فعم الخير واستقر الامن وشاعت الحرية واقيم العدل الخ.

– التتمة في الصفحة ٦ –

كرم، الخال، الحاج
مع ذكرى أبو شبكه خرجت اقلام من اغمادها

الاحتفال الذي اقامه مجلس كسروان الثقافي، مساء السبت، بالذكرى الثلاثين للشاعر الياس ابو شبكة، في قاعة نادي السيارات اللبناني - الكسليك، كان فرصة لبعض الاقلام اللبنانية، كي تخرج من اغمادها وتلمع في الفضاء. واخترنا من الكلمات التي قيلت، هذه الثلاث: كلمة الدكتور انطون غطاس كرم، قصيدة يوسف الخال، وكلمة أنسي الحاج.

الياس ابو شبكة.


بعض الخطباء وجمهور قاعة نادي السيارات اللبناني.

...تحولات الذات
...نة الشيطان ثم الابتهال الالهي

...ل" من زعم أن الشعر نقل ...ال العالم المنظور. اعظم ما ...زت الرومنطيقية يكمن في ...ها الفلسفي: أخرجت الكون من ...نه الكلاسيكي المستقر، أثبتت ...لمادة نامية، متحولة، مشبعة ...اميكية الحياة، أيقنت ان ...يخ فعل تبنيه الارادة الانسانية ...رة، ان العالم لا وجود له ...بنا، وان الشعر زمان موسيقي، ...النبوة والالهام، يرتدي المجاز ...الوعود المنتظرة.

...نذ أن فتح هوسرل (Husserl) حقيقة ...بد الثالث، لم يعد الشعر رقعة ...حة عليها تنطبع رسوم ...ركات الحسية. ثم نقض هايدغر (Heidegger) ... المحاكاة الارسطوطالسي، بعد ...، ليقرر أننا نلمح الكون من ... قلنا المنطرح عليه، وأن ...عر - بالبعد العمودي - يخترق ...رة الكائنات، يكتشف السر ...ء، يصطاد مشاهد الحياة ...ية في حراك تغيرها الحي، ... في ذاته المتحولة اضدادها، ...لد منسوب العلاقات بين ...رقات، فينفتح العالم مدا أبديا ...د الصيغ. وتضحي القصيدة ...، بالخيال، للكون المنفتح، ...سة لصيرورته، وفضاء ...لم، مفتوحا على احتمالات ...ل للاجيال المتعاقبة.

...كذا يغدو الكلام على "تحولات ...ت" في شعر الياس ابو شبكة، ... ثلاثين عاماً من غيابه، بمثابة ... على فضائه الداخلي، وتغدو ...ده السجل الاصدق لسيرته ...رية، بعد أن دون مؤرخوه ...ة ظله الخارجي العابر في ...ا.

...سبي من فضاء هذا الشاعر ...بسي ان استخرج الليلة ...ات ثلاثة، تشكل نوعا من ...رات الصوتية النسيقة، وعليها ...ق سلالم انشاده، تتدرج ...اه علوي"، متكاملة، في ...فة صاعدة من صلصال الجسد الابتهال:

...طلق تاريخيا من "القيثارة" ...(١٩)، مجموعته الاولى. رفعها ... روح والده، ضمنها بواكير ...هقة وغرة الشباب. المح الحقائق.

- ان الشاعر الناشىء لم يهتد ...ي ذلك العهد الباكر - الى ...يك الفني المستقل، ليصب ... نفسه المبهمة، فالتمس ...ة الاداء في قوالب معاصريه. ...لق هذا النمط الى غير رجعة.

- أنه انتقى مختاراً من قصائد ...سه"، "لامرتين"، و"مارسلين ... فالمور"، فترجمها، كأنها ...رأيت إقليم نفسه، وحققت ...م ما تلجلج في ذاته وأعياه ...حتويه. فتبناها، واستنبط ...ما بالعربية، كأنها صوت ...ته بالصميم.

- انه أتبع هذي المعربات ...ذجية بقصائد من ممتدنها، ...ة بمعاني العذاب الهادىء ... الانين، والكآبة المشدودة حتى ...، والحسرات، واللهفة الى ...ول، والصبوة الى "المرأة - ...ك"، فالطتها نجاوى الطبيعة ...م، ونسمة دينية، تبلورت ...نا في ترنيمته "صلاة ...ب".

...قضي زمن وجيز. والشاعر الذي ...من صفاقة الدراسة الجامعية، ... غذاءات روحه من حدائق ...ه العالمية. يسترجم Graziella, Jocelyn, La Chute d'un Ange, René, Atala

يطالع الكوميديا الالهية، يقرأ الفردوس المفقود والـ Faust، يهتدي الى فيني Vigny وبودلير Baudelaire ويلقى، عربيا، توأم لحنه النفسي، وايقاع هواجسه في ترجمة التوراة، في نثر جبران، في تباريح العذريين.

ذوب هذا المزيج، افناه في اصالته، في مزاجه، وحده بتجربته البكر، تلونت به عدسة النظر لديه: فمين داخلية فتحت على جوانية الوجدان توقف آوان الفريزة، تعيش جدلية الخطيئة بمعناها المسيحي، ترتقي معارج العشق حتى الاتحاد الصوفي والصلاة. وعين مطلقة على المدى، على روائع بنية الطبيعة الفيحاء، ترى بقشعريرة ما قرأ وصهر فصار مزاجاً فيه. وتتحد العينان: فاذا المسيحية، والمرأة، والطبيعة، اقانيم ثلاثة لروح واحد. على ثوابتها تكونت مدارات ذاته، وتطوعت وقفا لتحولاتها سائر المتغيرات.

يتضح نمو هذا التفاعل المعني، في رسم بياني متكامل، أقتفي مساره بما موجزه:

على خطين متوازيين في الزمن، يزاول الشاعر فنه موزعا بين نقاء "غلواء" الرخي"، وعنف التوتر المحكم من "أفاعي الفردوس". تنشأ عن هذا التناقض جدلية قسمته ضدين، فتفجر عن صراع درامي: إذ يستيقظ فيه نداء الجسد. فينزلق باتباع النداء. ثم تعي النفس رهبة السقوط فيتضخم فيها حجم الخطيئة، وينكر بعض الشاعر الضفي بعضه المدنس، حتى النقمة والقيء وتطليق مسكن الذات.

وهو يشهد ان حبه البلوري القديم قتلته المعصية فمات، ومات الايمان الذي هو قوت له، فيرى في هيكله الخراب، ودبيب الفناء، ويشرق بمرارة الفاجع، فتقذفه "الشهوة الحمراء" الى "شهوة الموت". ثم يلتمس التوازن بالمصالحة الجوانية، يطرد إبليس من دار جسده، يذود عن عينيه أشباح زلته الموصولة، يعتصم ببراءته الاصلية، يطفىء الشبق بالغضب، يخمد بالانكار عنف الغريزة الصارخة، يقنع بالجدلية نفسه ان النزوات ما لوثت غير المرض، وأن جوهره الخالص نقي في قلب الخطيئة، وسيبقى نقيا ابد الدهر.

لكنما هذي الجدلية لم تبلغه الراحة ولا اليقين. فانداح السخط حتى شمل السماء والقدر.

فلما حان منه التفات الى دنيا البشر، لاح له الفردوس الارضي - كمثل ذاته في سرطان الآثام - عالما من الرعب، لفته الافاعي، وقاذورة تغلي بالشرور. فما ان ولج بوابة الجحيم حتى بررت اشكال الاحياء، تحت عواصف اللعنة، في مرايا الوجود، صيغا ممسوخة شوهاء كأنها تجديف على نظام الحياة. وان شئت سياق التحول، وجدته يسقط ذاته على مأساة شمشون من "سفر القضاة"، يلقحها ب Milton في "شمشون يحتضر"، يشربها روح Vigny في قصيدته "غضبة شمشون"، يمير "دليلة" رقصة Salomé واغواءها ليلة احتز رأس يوحنا المعمدان؛ وهكذا - على مدى افاعي الفردوس - يصبح الشاعر "شمشون" و"الفاذورة"، "سدوم" و"هيكل الشهوات"، "الطرح" و"الافعى"، وفي فوضى هذه التحولات يصبح "الدينونة" والشاهد عليها، وترددت؛ تتبعد في سراديب العالم السفلي قمقمات الشيطان.

يقابل تلك الجدارية في الزمن طيف "غلواء"، ركب فوق جذعها رأس Ophélia شكسبير، هرعت مجنونة، منبوشة الشعر، هائمة بين القبور. يغيب القصص الا اقله، او يجيء مفلكاً ساذج الحبكة، واهي البناء. الى ان تنجس النجاوى من تمزقات وجدان متصارع الاضداد، فينزل في "عهد التجلي" رائعة من الشعر ظلت شرعة يتيمة عندنا حتى امس القريب: يقدس فيها "غيبوبة الشاعر"، يمجد الالم العبقري، يتخذ يسوع المصلوب رمزا بديلاء الى ان تتحقق بالعذاب والموت معجزة القيامة، ويخرج الشاعر المدمى، من مطهر الالم، مغسولا من خطاياه، ليدخل جنة حبه، في ربيع الحياة الجديدة، من فجر جديد.

وقد يعنيك من تحولات ذاته، ان يصير الشاعر شمعة يفنيها نورها، يموت في وحدته القاسية، في عاصف الظلام المطير، بين قطر الدمع واللهب، يتبع من حشاشته تدرج الزوال. او ان يصير وجه ابيه، ترده الذكرى، يشق غيهب الليل والوحشة ان يصير ايدي العجائز الميكلية، في عتمة الكنائس، مسارج ابتهال. ان تظهر "غلواء" رنبقية النقاء، بتولا كنفسه، في "عدن" الطبيعة. وتجد كيف انفكت نرجسيته من حدودها، لتتخذ، في بهائها، ابعاد السماء والارض، وعلى كنارة داود، تدلف اجواق الملائكة والعذارى من بلد الله، وتستفيق الارض بنور الربيع وفيض الضياء، فاذا زفاف الشاعر زفاف عقدته السماء والارض.

سكنت ولم تمت

غير ان هذا المدى الكوني الذي بلغته ذات الشاعر كان حصيلة التمزق بين الاضداد: بين وعي الخطيئة والتماس الغفران بمطهر الالم. فتمت لهحال منتعادلية الفرح الى حين. لكنما الحبور لم يدم لان الاضداد سكنت حقا ولم تمت. ولم يكن بد من قتل المتناقضات ليستقر الحبور، ويدوم النعيم. فتقتل الاثنينية بتوحيدها، بحيث تضحي الخطيئة بالذات نقاء، ويصيران هوية واحدة، وجوهرا واحدا.

وجد الشاعر مفتاح السعادة في حب اخير فجره في "نداء القلب" و"الى الابد"، فاستنبط شخصية "المرأة - الطفلة" و"حواء النقية من الدنس". فوصل حبه بالازل، وبأبطال اساطيره في العالم، وبديل ان تتحول ذاته، في تطورها الاخير، الى مبدأ وحدة الوجود، كما فعل الرومنطيقيون، فانه خلص الى مبدأ الاتحاد، ومحو الاثنينية، عن طريق الوصال الجسدي، وبهذا الوصال تتجسد سكرة العشق اللهيف الى المطلق: فتتخذ شكلها الارضي بفعل الحب: فيصبح الجسد حالة روحية، واللقاء صيغة حسية للبراءة، فيحتوي المتناهي اللامتناهي، وباللذة - العفاف" تزول الفواصل بين "الانا والآخر" وتفنى الهوية في الهوية، وتقتل الاضداد ويدوم حبور النعيم.

ويلحظ ان الشاعر في هذا "التوحيد" عدل عن معجمه السابق الى مصطلحات العذريين المريضة حبا، والى معجم المتصوفة: يبث الوجد، يستخدم السكر، طليقا من الجاذبية: شفيفا كالهواء، و"بالحب - المرقاة" يبني من نفسه لنفسه عالما فوق العالم، فيتوقف الزمان بفعل معجزة الحب، ويغدو هذا الحب، كالابد والمستحيل، صلاة وطريقا الى الله. بل يغدو عديلا لايمانه الديني، اذ ينصهر العاشق بالمعشوق، وما اندمج الا بذاته، وتعادل "الانت والانا" وقد تعادل الضميران فصار الايمان كفعل الحب والشاعر صار المصلي والصلاة.

اما الطبيعة التي حولها الشاعر اراجيح محملة بالروح الفولكلوري، في كتابه "الالحان" فترتحب همنا، في بهائها العميم، وتشاد باجمعها ميكلا للسعادة، ويسري الحب في خلايا الوجود باسره.

تراه: في استعلاء عنجهيته: لو حل بيننا: يعرف وجهه في ما تلوت؟ تراني عند تحدثت ام عني؟

اتحولات ذاته في، ام تحولات ذاتي في قصائده؟

يموت الشاعر، وتبقى قصائده عالما مفتوحا على الصيرورة المتجددة: محمولة على احتمالات الخيال للاجيال الآتية.

انطوان غطاس كرم

نحن هنا خرافة
نجلس حول واحد مضى
ولا يزال
على هوامش هنا
وفي المتون شاهداً
تعرفه الصخور حين نبعت
والنور حين فاض في بلادنا،
يعرفه المدى
ما بين ساحل وجبل،
يعرفه الاطفال في حكاية
يذكرها الشيوخ، في اغنية
ينشدها الشباب، في تنهيدة
تصعد من صدوركن يا اللواتي
ابقى عليكن انتظاره يعود.
ما بالنا ونحن في حضرته
وفي رحاب وطن، يمينه
تبدع ما يبدعه الاله
نخشى عليه يرتمي: والله
لا حتى ولو اطبقت السماء.

اذا يموت الله مات مبدع
ولن يموت. في الربيع حلمة
تسمع وقع قدم وهمسة
وتنظر الجدول صار احمرا
واستيقظ العبير.
يا نحن، يا الذين احتفلوا
يسترجعون واحداً مضى:
رجاؤنا الاوحد كل مبدع اله.
هو الخفوق في القلوب ابداً
والنور ما ابصرت عيون.

يوسف الخال

أوهامه الجميلة هي الحقيقة والحقيقة انما تخرج من الشعراء

يفصلنا عن الياس ابو شبكة غيابه، ويفصلنا عنه اختلاف في طرق التعبير، ويفصلنا عنه عالم بأسره من المتغيرات على كل صعيد. فما الذي يجمعنا، اذاً، بالياس ابو شبكة؟

• • •

تجمعنا به تجربته الانسانية، التي سيبقى شعره مثار اهتمام بفضلها، تلك التجربة المأساوية التي عاشها برهافة حس واندفاعة صدق الى حد ان الحياة سحقته وهو في منتصف الطريق، فلم تمهله ليكمل تطوره، ولا امهلته ليضع حياته كلها، باختياراتها وخلاصاتها، في شعره. لكن عمق تجربته الانسانية يحيط بشعره احاطة حميمة الى درجة تصبح معها هذه التجربة الحية شعراً غير مكتوب يكمل الشعر المكتوب ويتركه فينا ابعد ظلالا وارسخ اثراً. ولا عجب في ذلك. فحياة ابو شبكة نفسها كانت مأساة شعرية، كما ينبئنا معاصروه ورفاقه ممن كتبوا عنه، وكما ينبئنا هو بقصائده وسواها من مقالات ويوميات. وذكر حياته الشخصية ليس من باب الفضول، بل هو فرض تمليه طبيعة شعره. فابو شبكة شاعر ذاتي، لا يمكن انصاف شعره حق الانصاف الا بفهم حياته الشخصية، وكلما تعمقنا في شخصيته وفي مراحل حياته، ازداد شغفنا بقصة هذا الرجل، وتراءت لنا تجربته الانسانية من المعاناة والفرادة والتفجر والجاذبية بحيث نكاد نلمس لمس اليد، كم ان الحياة قست على هذا الشاعر عندما حرمته الوقت الكافي، بعدما حرمته الظروف المؤاتية، ليستطيع اكمال الشوط على طريق التعبير عن تجربته. وخط التطور بين "افاعي الفردوس" و"الى الابد" يسمح لنا بالقول ان ابو شبكة ما كان ليقف عند هذا الحد من التطور لو عاش مدة اطول.

ولعل ما يعوض علينا بعض الخسارة في توقف عطائه قبل الاوان، انه ترك لنا، الى جانب كتبه، شعر حياته. وهو شديد الوهج. ذلك ان ابو شبكة، ككل شاعر ذاتي من طرازه العبقري، يعيش الشعر كما يكتبه بل اكثر. وهو هذا ما يكمل صورة الشاعر فينا ويجعل له رصيداً اكبر. هذا التوحد الكياني مع الشعر. هذا الانوجاد شعرياً في كل لحظة. وهذا ما كانه ابو شبكة. فابو شبكة لم يكن رجلا من الزوق يكتب الشعر، بل كان الياس ابو شبكة هو نفسه شعراً تقمص رجلا من الزوق. وعندما نتذكره، لا نفصل بين شعره وبين حياته، فترانا منجذبين الى شعره من خلال حياته، والى حياته من خلال شعره، كل منهما يزيدنا تعطشاً الى الآخر، وكلاهما يستنجد بمن يوحد بينهما في أثر متمم، كأن يطلع غداً من يؤلف رواية ضخمة عن هذا الشاعر وحياته، أو يصنع عنهما، عنهما معاً، فيلماً سينمائياً يكتمل فيه الشعر بقصة الحياة، وتظل قصة الحياة كل بيت من قصائد ابو شبكة، ترافقه، وتضيئه من داخل ومن خارج، معطية هذا الشاعر في النهاية ما يستحقه وما يليق به: صورة البطل. فالياس ابو شبكة بطل شعره، هو ايضاً في شعره وفي تجربته الانسانية: من حبه الى تمرده الى معاناته المادية والدينية، بطل لسواه، بطل ما زال نائماً في الكتب، ولن تكتمل صورته حية نابضة في نفوسنا الا حين ينهض من يستخرج لنا قصة هذا البطل من بين سطور شعره ومن بين سطور حياته معاً. فنعرف، حينئذ، ماذا فعلت هذه الدنيا بأحد اكبر شعرائنا، وكم ظلم، وكم لا نزال نظلمه، نظلمه، اجل، حتى حين نظن اننا نفيه بعض الواجب.

فنصف المعرفة ظلم: فكيف اذا كانت المعرفة اقل من النصف؟ ونحن لم نكتشف ابو شبكة بعد. اي اننا لا نزال نظلمه.

وحتى لو احببناه، نظلمه. فكيف نستطيع ان نحبه كما يليق به الحب، اذا لم نكن نعرفه كما تليق به المعرفة؟

نعم: رغم كل ما كتبناه عن ابو شبكة، لا يزال معظمه محجوباً عنا.

وهو هذا ايضا ما يجمعنا به: انه رغم عرضه ذاته بوحاً وصراخاً طوال عمره، لم نتمكن بعد من اخذه كاملا على حقيقته.

عصفور صغير طار

قبل ان يلفظ انفاسه على سرير المرض، قال لصديقه الشيخ فؤاد حبيش: "عصفور صغير. طار، طار، وهبط... ما يستطيع عصفور صغير؟".

هذه الحيدة، هذه الحرقة، هذا الانكسار المرير الذي هو في الواقع حكم على العالم، حكم على وحشية العالم تجاه الشاعر؛ هذا الانكسار الذي هو وجه آخر للتمرد، قد يعقبه او يسبقه أو يتخلله، وهو في النهاية حكم على العالم بالسقوط وليس حكما على العصفور بالهبوط. هذا الحكم على العالم، هو ايضاً ما يجمعنا بالياس ابو شبكة.

وماذا يجمعنا به ايضا؟

ابيات عجيبة الوقع والصورة مدهشة من نوع:

"والريح لص مَرِقٌ
على رؤوس الحَبَق"

وقوله:

"ويا بصري جِدّ مرة عن طريقها
كانك ممدود بخيط من القلق"

وقوله:

"بنا نار وليس بنا هشيم
وعاصفة وليس لنا هبوب"

وقوله:

"غفرت كما غفرت في الربيع
زهور الربى لشتاء كفر"

ويجمعنا به تلك الصرخة الايمانية بالحب الاشبه ما تكون بالانهيار بين براثن الحب، حين يقول، بعدما ذوب قلبه في اناء من الهوى وعرضه على جميع اجناس الخلق حتى الفقراء وحتى الشعراء، فرفضوه:

"وما زلت في الدنيا اطوف بخمرتي
وحولي شعب هازىء بوفائي
الى ان دهاني اليأس، فاخترت عزلة
افتش فيها عن حطام رجائي
وذوبت خمري في اناء من الهوى
لاشربها ممزوجة ببكائي
فشاهدت قلبي في انائي ضاحكاً
به دعة عذراء في خيلاء
فأدنيته من مرشفي وشربته،
وما زال ماء الحب ملء إنائي!".

ويجمعنا به قوله:

"ويا قلب علم: اعذب الشعر ما صدق".

رافضاً بذلك الذهنية الانحطاطية التي كانت متمثلة في قولهم: "اجمل الشعر اكذبه".

يجمعنا به حرصه على كرامة الشعر.

يجمعنا به انه كان شاعراً في كل شيء، وفي نثرة كما في شعره.

يجمعنا به ايمانه بالوحي وبان الشاعر وسيط للقدرة الخارقة.

ويجمعنا به انه اذا اعجب بشيء او باحد، بشعر او بشاعر، اراد للجميع ان يشاركوه اعجابه، فلم يحتكر، ولم يختبىء بغنيمة، وكان شعاره كان: ما احبه لن احبه بسعادة الا اذ احبه معي الجميع.

يجمعنا به احتقار عميق للمال والمصالح وقوانين الانتفاع.

يجمعنا به كثرة انفاقه من العواطف.

يجمعنا به انه قديم وحديد، وانه رخو وصلب.

يجمعنا به انقسامه بين جحيم "افاعي الفردوس" و"عذاب ضمير" "غلواء" من جهة، والطمأنينة النسبية الهشة في بعض "غلواء" وفي "نداء القلب" "والى الابد" من جهة أخرى.

يجمعنا به هذا الحنين الى فردوس مفقود كان تارة يظنه الى الوراء في الزمان والمكان فيبتهل الى الدهر قائلا:

"يا دهر ارجع لنا
ما كان في لبنان!"

وطوراً يراه الى الامام في مستقبل الاحلام وبين طيات الرؤى وعلى اجنحة حب يطل عليه من ثنايا الغيوم المكفهرة فينقله الى "النعيم".

يجمعنا به هذا الحلم بالفردوس الارضي. والعذاب في هذا الحلم. وعدم الاستقرار. فهو يرى الحل في الطبيعة ولا يجده، ويراه في الحب ولا يجده، ويراه في العمل ولا يجده: ويراه في الخمر ولا يجده، ويراه في منتهى العواطف ولا يجده. فثمة دائما قلق، وثمة دائما حسرة على شيء، أو ندم على شيء.

يجمعنا به هذا الجوع الدائم، ويجمعنا به شعوره الهائل بالندم، وتهالكه العظيم على التوبة وطلب الغفران، وذلك الجوف المقيم من شيء مجهول، من نقص ما، من حرمان ما، من فراغ ما.

يجمعنا به اصابته بحمى التوراة، ثم انتقاله من جو خطاياها وعنفها الى صفاء العهد الجديد وحنانه.

يجمعنا به شعوره بالذنب الذي أوصله، في بحثه عن الخلاص، الى بداية صورة مسيحية عفوية لا اثر فيها لغير التجربة الشخصية الاصيلة.

يجمعنا به تأرجحه بين العنف والرقة، وتمزقه بين البراءة والخطيئة، وذلك التطهر الدائم بالحب.

يجمعنا به انتظاره بين نقيضين وكأن العالم ما وجد الا ليشطره دون رحمة بين تناقضاته.

يجمعنا به احساسه بلبنانيته احساساً ذاتياً، وكأن لبنان هو وهو لبنان، الى حد تخيله ان هذه الجبال، على حد قوله مرة لرئيف خوري، ولدت وكبرت معه.

يجمعنا به فردية كونية، اذا صح التعبير، وليصح لي هذا التعبير. فهو فردي يتلقى كل شيء ويلقيه حسب احساسه الذاتي، وهو كوني يشعر كأن العالم كله على كتفيه، ويشعر بمسؤولية حارة تجاه العالم، فكأن الكون كله مسؤول عما يحدث للشاعر، وكأن الكون كله، كذلك، هو مسؤولية الشاعر الشخصية.

ويجمعنا به انه بقي طفلا وأنه كان يستحق حياة افضل مما عاش.

ويجمعنا به صدق لا تتسع له لغة، وصراحة لا تحتملها النفس - لا نفس صاحبها ولا نفوس الآخرين - واخلاص يراوح بين السذاجة المباركة والظلم الاهوج، الظلم للنفس والظلم للآخرين.

وتجمعنا به مثالية مرهفة متوترة لا تطاق الحياة من دونها، ولا تطاق معها الحياة.

وتجمعنا به اوهامه، اوهامه الجميلة. تلك التي يقول هو ويقول جميع الشعراء منذ البدء انها هي الحقيقة لانها جميلة، ولان الواقع المخالف بها بشع، ولان الحقيقة لا يمكن ان تكون الا جميلة، لان الحقيقة لا يمكن ان تخرج الا من خيال الشعراء.

• • •

وبعد

يتكلم الناس عن شجاعة المحكوم بالاعدام وهو متوجه الى المشنقة. يجب ايضا ان يتكلموا عن شجاعة الشاعر وهو متوجه الى العالم، عن الشجاعة التي يحتاج اليها الشاعر ليسفر عن كونه شاعراً في هذا العالم، عن الشجاعة التي يحتاج اليها ليصمد امام هذا العالم، هذا العالم الذي هو، في اخف اوصافه، مشنقة يومية للشاعر.

ولقد كان لابو شبكة شجاعة فائقة في مواجهة العالم. وكان قصاص العالم لابو شبكة على قدر شجاعته: فعاقبه بالفقر: وبالعذاب، وبالمرض والموت.

وبقي العالم، ورحل الياس ابو شبكة.

لكن ابو شبكة ايضا سيبقى. وسيبقى غير بقاء العالم. فالعالم يبقى ليصطاد العصافير ويسجنها، وابو شبكة يبقى ليطلق في العالم سراح العصافير.

"عصفور صغير، طار، طار، وهبط... ما يستطيع عصفور صغير؟".

يستطيع اعظم مجد للانسان، يستطيع ان يحب. وهذا ما فعلته يا الياس ابو شبكة.

والعصفور الذي هو انت، طار صحيح، طار وهبط... لكنه هبط في قلوبنا الى الابد.

انسي الحاج

هكذا منه الأصل

المفكرة

بيروت

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
قدورة	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاوسيون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٢٨
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال	محطة مصعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٢٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	ساقي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بحورة	الاشرفية	٣٣٣٢٧٢
المدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كته	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٣٩٨-٩
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
ميروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٣٤٨٦١
بسترس	الصنائع	٣٤٣٦٣٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٤٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ماسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

القنوات ٧ و٤ و٤

٦:٠٠ فيلم وثائقي ("رؤية من الولايات المتحدة")، ٦:٣٠ "فليبر" (حكاية مع دلفين)، ٧:٠٠ برنامج رياضي، ٧:٣٠ "بين الحقيقة والخيال" ("فاتح السند" تقديم ليلى رستم)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ ممثلو السينما الفرنسية الكبار: جان مورو في "مصعد للمشنقة" (١٩٥٧) للوي مال.

القناة ٥

٦:٠٠ فيلم وثائقي ("رؤية من الولايات المتحدة")، ٦:٣٠ "فليبر" (حكاية مع دلفين)، ٧:٠٠ برنامج رياضي، ٧:٣٠ "بين الحقيقة والخيال" ("فاتح السند" تقديم ليلى رستم)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ فيلم اميركي طويل.

القناة ٩

٦:٣٠ فليبر (حكاية مع دلفين)، ٧:٠٠ الاخبار في الفرنسية، ٧:٣٠ "ابطال الساق" (الحلقة ١٩)، ٨:٠٠ فيلم وثائقي ("العودة الى المدرسة")، ٩:٠٠ ممثلو السينما الفرنسية الكبار: جان مورو في "مصعد للمشنقة" (١٩٥٧) للوي مال.

اتوال ت: ٣٤٣٦١٦
روبنسون كروزويه والنمر (اقتباس آخر لقصة دانيال دوفوي: مغامرات الرجل الذي عاش وحده في جزيرة وسمي رفيقه الوحيد باليوم الذي عثر عليه فيه: جمعة - للجميع).

الحمراء ت: ٣٤٣٠٤٤
مرة واحدة لا تكفي (ميلودراما متعددة الشخصيات والاحداث: منتج هوليودي يبيع نفسه لامرأة ثرية، فتاة متحررة واخرى عكسها تحفظ بكارتها، شابان يتصارعان في حب، ورحل يهجر روحته الخ. مع مجموعة من النجوم: كيرك دوغلاس، داليد جانسن، ملينا مركوري، جورج هاملتون - للراشدين).

الدورادو ت: ٣٤١٧٣٣
الريح والاسد: (مغامرات في طنجة ١٩٠٤ حيث يخطف سلطان البرابرة اما اميركية مع ولديها مطالبا بفدية كبيرة وطرد كل الاجانب من البلاد وبرأس عمه الباشا، واشنطن تتحرك لحل الموقف. وبايسولي، شون كونري، يشبه نفسه بالاسد الرائع، الكريم. وتيودور روزفلت، بريان كيث، هو الريح التي تهب على العالم - للجميع).

اورلي ت: ٣٤٩٤٣٣
زورو (بعد دوغلاس فربانكس - ١٩٢٠ وتايرون باور - ١٩٤٠، وعشرات من ممثلي السينما والتلفزيون، وشخصيات القصص المرسومة، هوذا الان ديلون يضع قناع الفارس ديغو الذي يتحدى الكولونيل هويرتا الحاكم الطاغية وينتقم لضحاياه. الايطالي دوتشو تساري حقق فيلم مغامرات من عهد المبارزات والفروسية - للجميع).

اديسون ت: ٣٤٤٣٨٦
بوليس النساء (نساء يحملن المسدسات للدفاع عن القانون، في عنف - لمن يرغب من الراشدين).

بافيون ت: ٣٥٤٤٤٨
ما بعد التزلج (انتاج كندي خفيف، بعرض مغامرات دون جوان الشاب الذي يجمع بين شغفه بالتزلج على الثلوج والشقراوات المثيرات - لمن يرغب من الراشدين).

بيكاديللي ت: ٣٤٠٠٧٨
زورو (راجع برنامج اورلي).

بريزايدانس، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
ادهن عربتك بالالوان (مغامرات من الغرب وكوميديا موسيقية غنائية، مع كلينت ايستوود، جين سيبرغ ولي مارفن، في ادارة جوشوا لوغان - للجميع).

راديو سيتي
العاب جسدية (صبية وفتيان ورجال في الخمسين في مواقف على طريقة المرح الايطالي. (الحفلات الساعة ١٠:٣٠ - ٣:٣٠).

ساروللا ت: ٣٤٣٨٦٧
حب تحت المطر (احد الافلام المصرية المهمة حيث اقتبس حسن كمال قصة نجيب محفوظ للقاهرة وبعض مجتمعاتها المخملية وبعض نماذجها الشعبية في ١٩٧٣ قبل مفاجأة عبور اكتوبر - للجميع).

ستراند
الفخ (اعادة لمغامرات دوك ماكوي - ستيف ماكوين، الذي يخرج من السجن مع زوجته كارول (آلي ماكغرو) وفيها يقومان بعملية سطو مذهلة ويهربان الثروة الى المكسيك. اخراج سام بيكينباه، احد اساتذة العنف في السينما الاميركية - للراشدين).

فرساي
الفاتنة والصعلوك (حسين فهمي وميرفت امين، الفتى الفالت والفتاة التي تكتشف الحب، ومعهما احمد عدوية في اول ظهور سينمائي له - لمن يرغب).

فينيسيا، جونيه ت: ٩٣٠١٩٠
دراكولا الاب والابن (كثير من الضحك وقليل من الرعب، في احد الافلام الفرنسية الجديدة التي صفقت لها الصحافة الباريسية، عرض اول - للجميع).

كازينو لبنان ت: ٩٣٣٤٦٦

كوليزه ت: ٣٤٩٦٦٤
قلت من هونغ كونغ (احدث افلام لي شارلو الضاحكة. الاصدقاء الاربعة في عملية جيمسبوندية: العثور على ملكة انكلترا المخطوفة! - للجميع).

كومودور ت: ٤٧١١٤٤
المغنوم الناري (مطاردات سيارات وملاحقات وبطولات بوليسية في جو مشحون بالعنف - لمن يرغب من الراشدين).

كونكورد ت ٣٤٧١٤٤
امرأة من زجاج (ميلودراما صنع نادر جلال، المخرج الشاب الذي سار على خطوات السينما المصرية ايام مجد والده ماري كويني مع محمود ياسين النجم الذي يشترك في عشرة افلام في السنة - لمن يرغب).

ليدو، الاشرفية
الماغنوم الناري (انظر برنامج كومودور).

متروبول
ما بعد التزلج (انظر برنامج بافيون).

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ما هو عمل يومي يتم حسنا. تطورات جديدة امامك ودرامة ناس واتجاهات، مما سيكون مهماً في مستقبلك.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يقول كوكبك حذار الفنتزية والمبالغة. اظهر جانبك المحافظ في علاقاتك.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تأثيرات مركور تشحذ فيك روح المبادرة والرؤية. نصيحة وحيدة لا تنفعل.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ليس الوقت صالحاً لبناء قصور في اسبانيا. حافظ على ما هو مجرب.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الاطار يتغير ولكن انتبه لئلا يضيع المهم.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): يقول كوكبك كن حذراً، وخذ بالمحاولة.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين١): يشجعك كوكبك على متابعة ما بدأت. ان حدسك ولحظك في الاوج.

العقرب (٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢): تأثيرات جيدة. تبت الحياة في ما هو مهتم ولكن ابق ضمن حدودك.

القوس (٢٣ تشرين٢ - ٢١ ك١): التأثيرات العليا تفيد الهادئين والمرتاحين. ابدأ نهارك واختمه بارادة.

الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لباقتك اذا جاءت في محلها افدت نفسك بها وسواك، واذا في غير محلها ضرت.

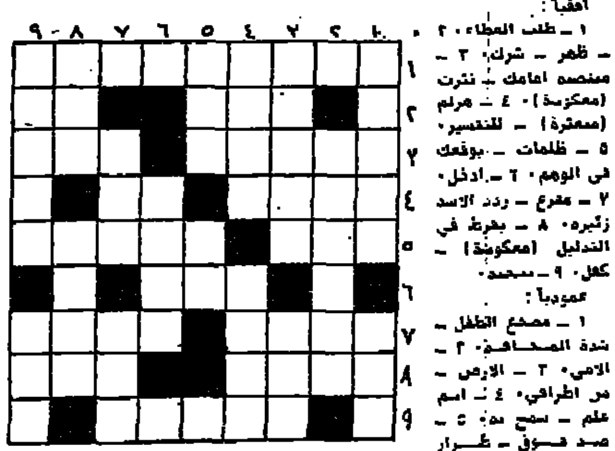
الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تأثيرات كوكبية جيدة تفيد الكتاب والمثقفين.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): احسب لكل وضع حسابه، ثم اعمل عندما ترى ان الوقت حان.

- اذا انت من مواليد اليوم: من اكثر الموهوبين في برج الحوت.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٥٧٠
تقدمة: ريمون سمعان



افقيا: ١ - طلب العطاء. ٢ - ظهر - شرك. ٣ - منصه امامك - نثرت (معكوسة). ٤ - مرلم (مبعثرة) - للتفسير. ٥ - ظلمات - يوقعك في الوهم. ٦ - ادخل. ٧ - مفرع - ردد الاسد زئيره. ٨ - يفرط في التدليل (معكوسة) - كفل. ٩ - سجد.

عموديا: ١ - مصنع الطفل - شدة المخافة. ٢ - الامي. ٣ - الارض - مر الطراقي. ٤ - اسم علم - سمح به. ٥ - صد فوق - غرار (معكوسة). ٦ - اختصره. ٧ - كرباء - العه الامر. ٨ - اهرب - راصد النجوم. ٩ - احوطك - نظر.

عواضه: طريق الاقتصاد اللبناني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

تطال هذه المواد، واستيراد الادوية والاسمدة الزراعية نظرا الى الطبيعة الحيوية لهذه المنتجات؛ وتعزيز القطاع التعاوني الاستهلاكي، دخول مجلس الاسعار حيز التنفيذ الجدي بحيث يساهم في مراقبة حركة الاسعار الداخلية واسعار الاستيراد الخ...

وعلى صعيد المرافق العامة، ينبغي على القطاع العام ان يحقق المهمات البديهية التي سبقتنا الدول الرأسمالية المتقدمة الى تحقيقها، كشرط من شروط انتقالها من مرحلة الى اخرى اكثر تطورا، اي من مرحلة القطاع العام في مفهومه البدائي الى القطاع العام كاداة تنشيط للحياة الاقتصادية. والمطلوب في هذا الصدد مثلا: تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية ومدها على جميع الاراضي اللبنانية، تطوير دور وظيفة النقل المشترك، وصولا الى الحد من ازمة السير وربط التجمعات السكنية، وبخاصة الساحلية منها، بخط السكك الحديد، استكمال تنفيذ شبكات الطرق والاوتوسترادات في اطار تعزيز اللامركزية الاقتصادية والاجتماعية وتخفيف الضغط على العاصمة، ايجاد حل سريع لاسترداد مرفأ بيروت، وانجاز عمليات بناء وتوسيع للمرافىء الساحلية الاخرى، وبخاصة في صيدا وصور وطرابلس وجونية وجبيل، على ان تنشأ هيئة عليا للمرافىء تتولى تحقيق ذلك، استكمال بناء السدود ومشاريع الري وتجهيزات البنية التحتية الاخرى التي توقف العمل فيها لسبب او لاخر الخ.

ثالثا – التمويل:

ان كل ما ذكرناه يتطلب سلسلة اجراءات لا تتم دون تأمين التمويل اللازم للانطلاق الاقتصادي الجديد. ومع ادراكنا للصعوبات التي نعانيها ها هنا، لا بد من تأمين التمويل من المصادر الاتية:

– القروض الداخلية والخارجية بفوائد معقولة، تستعمل لمشاريع الاعمار والاسكان المستعجلة (المرفأ، الوسط التجاري، الدامور، النبعة الخ.) ولتقديم تسهيلات مالية الى المؤسسات المتضررة عن طريق بنك الانماء (قروض ببدلات مخفوضة ولآجال طويلة).

– يمكن، اذا كان ذلك، اضطراريا، ان تدرس الدولة مسألة استخدام جزء من احتياطاتها من العملة الاجنبية والذهبية لتؤمن انطلاق الحركة الاقتصادية.

– في الامكان، اخيرا، اللجوء الى المصارف المحلية التي لا يزال في مقدورها الاسهام في صورة نشيطة في تأمين السيولة اللازمة للهدف الاقتصادي شرط تقديم بعض الضمانات من الدولة.

– انشاء مؤسسات (مصارف وغير مصارف) عامة قطاعية متخصصة ذات اهداف انمائية مباشرة ومحددة (بنك لتمويل تجارة القطاع العام الخارجية، بنك السياحة الشعبية، بنك الاسكان، وقد انشىء مؤخرا الخ...).

– جعل البنك المركزي (مصرف لبنان) ليس اداة مراقبة لسياسات النقد والتسليف، كما هو الواقع في الدول الصناعية التي استوحينا منها قانوننا، وانما تحويله، اضافة الى ذلك، الى اداة انماء، تضطلع بدور مباشر وديناميكي في دمج عوامل التنمية وخلق مستلزماتها وتوجيه خياراتها.

●

اخيرا، لا بد من التذكير بان النتائج، في كل ما تقدم، تتوقف على من يتولى تنفيذ الدور المطلوب من الدولة: فالتطور الاقتصادي الرأسمالي، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة الثروة الوطنية مع العدالة في توزيعها، كل ذلك لا يمكنه ان يتم على ايدي نظام حكم يقوم على الاقطاع الطائفي والمفاهيم التقليدية البالية. والعهد الجديد بدأ، في هذا المجال، بداية تبشر بالخير، مع ادراكنا لما لا يزال امامه من مرحلة صعبة وشاقة نرجو ان يتجاوزها في نجاح.

واننا لواثقون من امكان تجاوز الازمة والخلاص منها، ومن بناء لبنان الجديد. فلبنان يتمتع بمزايا جغرافية ومناخية وخبرة تجارية ومالية طويلة، مما لا يتوافر في الاقطار الطامحة لان تحل محله، مع العلم ان لبنان في حاجة قصوى الى التطوير في هذا المجال، وبخاصة في الخدمات، لكي يكون دوره فعالا في الاسواق العربية والاجنبية، بعد ان اصبح العالم العربي قوة اقتصادية كبرى لها اثرها في الاقتصاد العالمي.

ان لبنان توصل لان يقيم بنيته الاقتصادية والاجتماعية على اسس سليمة وثابتة اذا تم التقدم نحو حل سياسي متطور، وقام تعاون وثيق ضمن الحدود التي ذكرناها، بين القطاع العام والخاص في مجال التنمية، فلا يكون القطاع العام عبئا على الخاص كما كانت الحال حتى الان من تخلف القطاع العام، بل يكون القطاعان عونا بعضهما لبعض في الافادة من كل ما حبا الله به لبنان من خصائص ومزايا ليس من السهولة ان يتمتع بها بلد آخر في الشرق الاوسط.

الدكتور حسن عواضه

الداود: الى دولة عادلة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٤ ـ

وفي لبنان، نرى منذ مطلع الاستقلال حتى قبله وفي اثناء الانتداب ان الفرد اللبناني لم يتمتع بأية من خدمات الدولة ومنافعها برغم ارهاقه بعرض الضرائب المباشرة وغير المباشرة فعيل صبره، واعتمد على نفسه فراح يكد ويجتهد حتى سبق القطاع الخاص القطاع العام في شتى المجالات فاثبت الاول نجاحه واثبت الثاني خسارته واهماله بحيث فقدت المشاركة اهميتها واصبح الفرد اللبناني لا يثق بدولته ولا بقوانينها لا طوعا ولا قوة.

واننا نلاحظ الدولة ما زالت قابعة في سلبيتها تتفرج على الخراب ولا تؤدي واجب التعويض المفروض عليها او واجب المساعدة، وفي غياب السلطة تغيب المسؤولية والعدالة. لذلك نقسم اقتراحاتنا قسمين: الاقتراح الفوري، والاقتراح على المدى الطويل.

الاقتراح الاول الفوري:

لما كانت المؤسسات التجارية والصناعة وغيرها من مؤسسات المهندسين والمحامين والاطباء الخ. لحقها الدمار والتخريب وقضت الحرب الاخيرة على الجزء الاكبر من امكاناتها حتى صعبت استعادة النشاط والقدرة على العمل في سرعة.

ولما كانت الدولة المؤسسة الوحيدة التي يجب في هذه الحالات ان تتدخل بوصفها المسؤولة عن رد النشاط والحياة الى البلاد، وان من اولى واجباتها تعويض رعاياها عن الاضرار التي لحقت بهم اسوة بما فعلته فرنسا والمانيا وايطاليا بعد الحرب، علما ان التعويض حق اصلي للمتضرر لتمكينه من تكوين رأسماله وقدرته الانتاجية مجددا.

ولا يصح للمسؤولين ان يعلنوا ان الدولة لن تساعدهم وتعوض اضرارهم بسبب عجزها، لان في مثل ذلك انفلاتا من روح العدالة واحقاق الحق وتخليا من السلطة عن مسؤولياتها وواجباتها. فان كانت الدولة معسرة حاليا فلن تكون في المستقبل، وهل يصح ان يفقد المتضرر حقه في التعويض، والدول الاوروبية لم تعمد الى تعويض افرادها بعد الحرب بثلاثة اشهر وستة، بل قررت التعويض بعد سنتين من انتهاء الحرب وعودة الحالة المالية والادارية في الدول الى طبيعتها.

كما على الدولة ان تضع تشريعا مدروسا درسا كافيا خاليا من التعقيد والابهام، صحيحا يتلاءم مع الاوضاع الاقتصادية ويولي المتضررين حق الرجوع الى مؤسساتهم اومؤسسات مشابهة ضمن امكانات التخطيط التي قد تضعها الدولة لتجديد مدينة بيروت ووتطويرها.

كما على الدولة ان تمد يد المساعدة الى المتضررين بواسطة منحهم قروضا على المدى الطويل، بفوائد رمزية لتمكينهم من استئناف العمل والعودة الى اعمالهم.

كل ذلك سيكون بعد تأمين الاستقرار الامني الذي يشكل حجر الزاوية في كل انطلاقة اقتصادية وانتاجية مثمرة. ولا يخفى ان المتضررين من تجار وصناعيين ومحامين وأطباء ومهندسين يشكون هجرة الثروة البشرية اللبنانية الواجب الحفاظ عليها، وانني اكيد ان الدولة في عهد الرئيس الياس سركيس الذي اعرف الكثير عن ثقافته وعلمه وجرأته وصلابته ونزاهته وعدالته وقلبه الحكيم المميز وتطلعاته الى مستقبل لبنان الذي يمتلىء قلبه حبا له، ستقوم بواجبها ومسؤولياتها خير قيام، وعلى أسس عادلة.

الاقتراح الثاني، على المدى الطويل:

١ ـ المحافظة على نظام الاقتصاد الحر وحماية الملكية الفردية وصيانة الامن صيانة مطلقة جازمة، لان الاقتصاد الحر يرتكز على استقرار الامن، وان المنافسة الحرة هي الكفيلة بالحد من الغلاء.

٢ ـ انشاء اصول ادارية لاموال الدولة تقوم على الانصاف وعدم الارهاق والنفع.

٣ ـ عدم اللجوء الى التكليف الارتجالي المرهق المتعسف، ووضع تشريع ضرائبي يراعي التبدل الحاصل في طبيعة اللبناني ورقيه ودرجة ثروته ومدى نموه وموافقة الضريبة للظروف الاقتصادية العامة والاحوال الاجتماعية التي افرزتها الحرب ومراعاة الاحوال الصناعية ووجوب حمايتها وتنميتها دون ان تكون الحماية لا على حساب التجارة ولا على حساب المستهلك. وافضل القواعد في فرض الضرائب هي الآتية:

أ ـ فرض الضريبة الى نسب عادلة واتخاذ الدخل قياسا، لان الضريبة غير العادلة ثقيلة تخالف قاعدة حرية الاقتصاد وتحد من المبادرة الفردية وتفسد اخلاق المكلفين اذ تشجعهم على اساليب غير مشروعة للتخلص منها.

ب ـ قاعدة الوضوح والتبسيط لاجتناب التعقيد والابهام والازدواجية ومنع المنازعة.

ج ـ قاعدة الرفق لمراعاة مصلحة المكلف ومناسبة الضريبة مع احواله.

د ـ قاعدة الاقتصاد وهي اختيار الضرائب التي تكثر وارداتها وتقل نفقاتها.

٤ ـ تمهيد السبل لانماء الثروة الفردية وتشجيع المبادرة الفردية، وتمرين الافراد على احترام القانون والرضوخ له طوعا لا قهرا.

٥ ـ التخلي عن مصالح المياه والكهرباء والتلفون والتلكس والمرافىء البحرية وتحويلها الى شركات خاصة مختلطة تكون فيها الدولة مساهمة فيتسنى لها المراقبة او التوجيه اذا شاءت، ويكفي اللبناني ما قاساه ولم يزل يقاسيه من مصاعب وتقنين ان للحصول على نصف متر ماء مكعب يدفع بدل استثماره لمدة سنة فيحصل عليه في النهار وتقطعه مصلحة المياه في الليل، وان للحصول على الهاتف الذي اصبح عزيزا جدا ويحوجه النفوذ او الرشوة او امر الوزير الخطير والحصول عليه حظ ومنة في حين يجب ان يكون في متناول الجميع. وقد يطول الحديث عن تردي اوضاع مرفأ بيروت والازدحام الخانق الذي شهده قبل الحرب وادى الى زيادات ملحوظة في الغلاء والدولة تتفرج وكأن الامر لا يعنيها.

اما خدمات الكهرباء والتلكس والانقطاع الدائم فيهما وتكدس البريد والتأخير في التوزيع فمن الامور التي لا تساعد تقدم الاقتصاد.

لذلك وجب تحويل هذه المصالح الى شركات خاصة تتنافس في العمل على الوجه الاحسن، وبذلك تتأمن الخدمات الى اللبنانيين في سرعة واستقرار ونوعية.

٦ ـ تقرير اشاعة التعليم المجاني في اطواره كلها حتى الجامعي ضمن سياسة تربوية لبنانية موحدة صحيحة للبنانيين كافة.

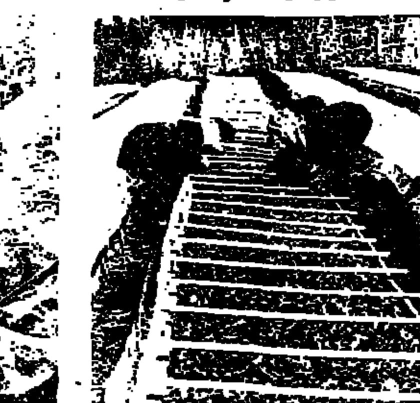
٧ ـ تقرير اشاعة الخدمات الطبية على اطلاقها من ادوية وخدمات طبية ومستشفيات وعمليات وعلى درجة واحدة لجميع اللبنانيين دون استثناء.

هذه لمحات عن بعض المقترحات نقدمها علها تكون منطلقا لسياسة اكثر ايجابية تؤمن الاستقرار والخدمات للشعب اللبناني النبيل.

المحامي وديع الداوود

المستشار القانوني لغرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية تجار بيروت

[م]طران قربان في عيد المعلم: [م]ا أحوجنا الى الاخلاق



[ه]يئة التعليمية للمدرسة الوطنية الارثوذكسية، مع المطران إلياس قربان.

[طر]ابلس – "النهار":

[اقام]ت ... عيد المعلم ... [مد]رس الخاصة في طرابلس ... [احتفا]ل احتفالات اقتصرت على ... [الكلما]ت الداعية الى الالفة والمحبة ... [و]حث المعلمين على حمل رسالة ... تساهم في بناء وطن جديد ... على التعايش والمحبة بين [ا]لاسرة اللبنانية الواحدة.

... [حف]لة مطرانية الروم الارثوذكس [في] طرابلس لمعلمي المدرسة [الوطن]ية الارثوذكسية ومعلماتها [(مار] الياس) في ميناء طرابلس ... فيها عدد من التربويين والهيئات، افتتحها مدير المدرسة السيد شفيق حيدر قائلا ان مسؤولية بناء لبنان الموحد تقع على عاتق صانعي الجيل: "انه دور اساسي لنا نتذكره اليوم اكثر من اي يوم، ونحن نقف على عتبة البناء بعد النكبة التي فرضت علينا. بلدنا تتقاذفه تيارات ونزعات أملتها الاهواء والاحقاد، تيارات تدعو الى تمزيقه اكثر مما تمزق، بعيدة عن العقل الراجح والتفكير الموضوعي الرصين".

"... مهمتنا صعبة ولكن بالعلم والاخلاص والوحدة سنتغلب عليها ونساهم مساهمة كبيرة في بناء هذا البلد".

ثم القى مطران طرابلس والكورة وتوابعها للروم الارثوذكس الياس قربان كلمة، جاء فيها: "ونحن اذ نحتفل اليوم بتكريم المعلم، انما نحتفل بتكريم الارض والوطن والانسان المثخنين بالجراح، عل المناسبة تعود – وهذا امل ورجاء من الله – ويكون لبنان ارض المحبة والخير عاد اليه ثوبه الزاهي المشرق من جديد (...)

كما نحن في حاجة الى تعليم الرياضيات والآداب والعلوم والاجتماعيات، كذلك نحن في اشد الحاجة الى تعليم الاخلاق (...) ان ما حصل في لبنان كان بسبب اللااخلاق، وعلينا ان نضمد الجراحات بسلوك طريق الاخلاق سلوكا صحيحا يعيد اللحمة الى هذا الوطن". واشاد بدور المدرسة الوطني.

وبعد كلمة المطران قربان شرب الحضور نخب المعلم، والقى خريستو نجم من على المائدة قصيدة "رسالة الى امي بلبنان".

قربان يلقي كلمته. (نعيم عصافيري)

جرجي نقولا

[ال]سيد جرجي نقولا: الرجاء [الحض]ور الى "النهار" – [اللب]نانية الصحفية، الحمراء، [خلال] عمل.

ايها المزارعون في الشمال، كيف حالكم؟

المواسم جيدة لكن الثلج والصقيع والمطر اضرت

مطلوب خفض أسعار السماد والبذور ومكافحة الآفات



عمر علم الدين يحمل فجلا في المنية.

فاطمة حسين تحمل شتولا في العبدة.

تعبئة اكياس المشاتل.



تنقية المشاتل.

قرنبيطة آذارية.

طفلة امام اكياس الشتول.

علي خالد يسقي المشاتل.

ملفوف "بذرة فرنسية".

علي الشكري ينقب الارض.

خالد علم الدين امام شتول البندورة.

مصطفى ابرهيم علم الدين.

احمد السيد احمد.

علي محمد البقاعي وباقة شتول.

محمد احمد البقاعي.

قطور في سهل عكار.

شاب امام شتول الباذنجان في العبدة.

(نعيم عصافيري)

طرابلس – من نعيم عصافيري:

كان "الفيزوقراطيون" يعتبرونها الانتاج الوحيد للثروة الوطنية والاقتصاد القومي ولكن بعد الثورة التكنولوجية تراجعت واصبحت تحتل مكاناً ثانوياً في الاقتصاد الداخلي والخارجي.

انها الزراعة والدخل الزراعي كان يميز منطقة الشمال بتنوع محاصيله من خضر وحمضيات، اصبح لا يسد حاجة العاملين فيه.

"النهار" تجولت في عدد من السهول الساحلية في مناطق المنية والعبدة وعكار واطلعت على هموم المزارعين ومشاكلهم.

الانتاج والاسعار

● مصطفى ابرهيم علم الدين في المنية. قال: "كنت منذ ١٥ عاماً اقبض في اليوم ٤ ليرات واصرفها. اما الآن فاصبح ثمن كيلو غرام لحم البقر ١٤ ليرة والعامل يقبض ١٤ ليرة. طبعاً ارتفعت اسعار الخضر من ارتفاعات مماثلة في كثير من المواد الداخلة في التركيبة الزراعية. فالرمل العربي ارتفعت اسعاره ثلاثة اضعاف من ٦٠ الى ٤٠٠ ليرة الشاحنة. وشوال السواد من ١٠ الى ٤٩ ليرة. وشوال نيترات الامونياك من ١٦ الى ٥٤ ليرة".

واضاف: "اعتقد الايام القليلة المقبلة ستشهد بعض الانفراجات الملموسة في كثير من اصناف الخضر خصوصاً البندورة والكوسا اللتين تعتمد عليهما اسواقنا في الداخل والخارج".

وشكا من عدم الاهتمام بالمزارعين وقال: "نحن لا نعتمد في عيشنا على موارد الزراعة بل على قوة عملنا في مجالات اخرى منتجة".

الغلاء والصقيع

● علي محمد البقاعي صاحب مشتل الخضر العصري في العبدة، قال: "اعمل واولادي وعدداً من العمال في بيع الشتول للمزارعين. نشاطنا مستمر على مدار السنة لكنه يزيد اعتباراً من ٥ شباط لانه موسم الباكورة.

كان موسم الزراعة هذه السنة جيداً الا ان موجة الغلاء والصقيع والثلوج والامطار الغزيرة جرفت اتعابنا وصار شغلنا لهذا الموسم من دون فائدة.

وكلفة المشاتل سجلت ارتفاعاً ملحوظاً. السواد وشراب النايلون واكياس النايلون والواح الخشب التي نستعملها للمشاتل تضاعفت اسعارها. كان كيلو غرام بذور الزراعة بين ٦٠ و٧٥ فصار بين ١٥٠ و٤٥٠ ليرة.

وكنا نبيع الف كيس من المشاتل بـ٥٠ او ٦٠ ليرة واليوم ارتفع الى ٨٠ ليرة من ارتفاع مواد الكلفة".

ونتمنى على الدولة ان تنظر الى احوال المزارعين وتخفف على المواطنين من موجة الغلاء.

● احمد السيد صاحب حقل قال: "ازرع بندورة وخياراً وباذنجاناً واعطي العامل ١٢ ليرة يومياً وهذا لا يكفيه كما لا يكفيني دخلي.

كان الموسم هذه السنة جيداً الا ان الثلج جرف رزقي. والآن اسعى الى الحصول على مشاتل جديدة لازرع من جديد".

وطلب من الدولة ان تقدم البذور الزراعية و"السواد" الى المزارعين.

واوضح انه وهو المزارع راض زعم راض "فالزراعة حلوة وكانت لها ايام احلى لكنها اليوم مرة كالعلقم لانها ما عادت تطعم".

مصيبة البطاطا

● محمد عبد القادر زكريا من القريد – عكار. قال: "زرعنا بطاطا في شباط فزدنا بعد ثمرة فهربت فاضطررنا الى ابدالها بكوسا زلزلنا. ولا نعرف السبب. ان شاء الله يعطينا سنة احسن من البطاطا".

وعزا فشل زراعة البطاطا الى المشاتل المغشوشة والى الامراض "كنت في السابق اجني الارباح لكني الآن لا اعرف هل خسرنا اكثر مما خسرناه في العامين الماضيين".

وذكر انه ضامن الارض وليست ملكه والى الآن انفق عليها ٦ آلاف ليرة كلفة و٢٠٠٠ ليرة ضماناً واجرة عمال مع نفقات اولاده السبعة.

وطالب الدولة بتحسين اوضاع المزارعين ومساعدتهم في مكافحة الامراض الزراعية.

وايده ولده خالد الذي يعمل معه وتمنى للرئيس سركيس النجاح في تثبيت الامن "حتى نصرف كل منتجاتنا في الاسواق".

الاستغلال والقلة

● طلعت خضر الجبلي صاحب حقول زراعية من برج العرب في عكار وضامن مساحات عدة في سهل عكار الساحلي، شكا من استغلال التجار لموارد رزقه من المنتجات الزراعية وقال حركة الزراعة تعطلت بعد الحوادث فالحقت بالمزارعين اضراراً مادية "نأمل من الدولة تعويضها ما امكن".

● فاطمة حسين عاملة في الزراعة قالت تقبض ٥ ليرات يومياً لتساعد زوجها في سد متطلبات الحياة وتدفع ٤ ليرات يومياً ثمناً للخبز.

عدد من العمال الزراعيين كانوا يتناولون الافطار على ارض في سهل عكار وصفوا اوضاعهم بأنها سيئة من تدني دخلهم اليومي الذي لا يحقق لهم مستوى معيشياً لائقاً.

زحلة: القبض على عصابة متهمة بالاحتيال

زحلة – "النهار":

احالت النيابة العامة في البقاع على قاضي التحقيق غازي ابرهيم يوسف الكردي (٤٦ عاما) وزوجته شكرية قاسم محمد (٣٨ عاما) وشريف حبيب عبد الخالق عبدالله (٤٢ عاما) وفاطمة علي حسين (٣٧ عاما) والاخيران من اليمن الشمالية، بتهمة الاحتيال على عدد من الصرافين بمبالغ من المال.

وكان رجال مخفر درك زحلة قد قبضوا على هؤلاء في محل احد الصرافين الذي شك في امرهم فاتصل برجال الدرك وابلغهم مخاوفه فحصر هؤلاء واعتقلوا الاشخاص الاربعة. وبالتحقيق معهم اعترفوا بالاحتيال والابتزاز بعد تنويم ضحاياهم مغناطيسيا بحركات الخفة التي يلجأ اليها المشعوذون لهذه العايد. ومن ضحايا هذه العصابة الصراف سمير رعد من فرن الشباك الذي اخذ منه افرادها مبلغ ٨ آلاف ليرة وعدد من صرافي بعلبك.

مفقود







الكسندروح. تزماس (يحمل جواز سفر قبرصيا) فقد في اثناء توجهه من حلب الى بيروت قبل ايام. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بأي مركز "قوة الردع العربية" او بالرقم ٢٥٣٤٨٤.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال يوسف رعد

زوجة سليم نجم رعد، والدة قيصر وعزيز وكريمة والدكتورة عفيفة، شقيقة جريس وحليم وبشارة ونسيب.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة ٣ بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ آذار في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ آذار في منزل ولدها عزيز في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج نبيه ضو

يحتفل بالصلاة عن نفسه الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة سيدة النجاة في المرداشي، طريق وادي شحرور.

وتقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ آذار في منزل الفقيد، المرداشي، في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العمري والبقاعي والسعدي وهوحر ومحار ومرنب وهمر وباقي ينعون فقيدتهم المرحومة

رشدية حيدر البقاعي

ارملة المرحوم عزالدين بك العمري (محافظ جبل لبنان سابقا)، والدة نزار وفطمة وماهدة وملك ونجلا.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها، وذلك اليوم الاثنين ١٤ آذار في منزل الفقيدة، شارع الاوزاعي، قرب المختار العرب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ شاهين حمد نصرالدين

والد حمد وسمير والدكتور فيصل ومحمد، صهره الدكتور حسان سرحال.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٤ و١٥ و١٦ آذار في منزل الفقيد في دلهون – الشوف ويومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ آذار في منزل ولده حمد في برج ابي حيدر، قرب الجامع، ملك عثمان، الطبقة الخامسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمعان نجيب حريق

زوج لولو نصر، والد بيار وسعيد ودعد زوجة جوزف جرجورة والدكتور فؤاد وعصام وسلام زوجة موريس الياس، شقيق فريد وانيس وفيليب وابسة والمرحومة فريدة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ آذار في كنيسة مار بطرس في التوير.

تقبل التعازي في منزل ولده سعيد في التوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى مجلس القضاء الاعلى والمجلس الاسلامي الاعلى وآل عيتاني وداعوق وبيهم المأسوف عليه

الدكتور كمال عيتاني

رئيس فخري لمجلس التفتيش القضائي، شقيق عبدالحميد والمهندسين صلاح وفوزي والمرحومين الدكتور عبدالله وعادل.

يصلى على جثمانه في مسجد الشهداء ظهر اليوم الاثنين ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ آذار للرجال: في منزل خاله الرئيس احمد الداعوق، شارع عمر الداعوق محطة الداعوق، وللنساء في منزل شقيقته الدكتورة أسيد، شارع باسي (آخر شارع مدام كوري)، قرب كلية البنات العزمنية، رأس بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولد الفقيد عام ١٩٠٠ وتلقى علومه الثانوية في الجامعة الاميركية وفي معهد اللاييك، والجامعية في معهد السوربون في باريس حيث نال الاجازة في الحقوق ثم الدكتوراه في المادة نفسها.

التحق بسلك القضاء، وتنقل في مناصب عدة آخرها رئاسة محكمة الحسابات ورئاسة المجلس العدلي ورئاسة هيئة التفتيش القضائي. يحمل اوسمة لبنانية رفيعة عدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه العلامة

الشيخ جعفر الصادق

وشيع جثمانه السابعة مساء امس في موكب حافل رأسه علماء الطائفة الشيعية في مطار بيروت الدولي الى مثواه الاخير في النجف الاشرف.

تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزل شقيقه مهدي في الطريق الجديدة، قرب الجامعة العربية بناية الصادق الرقم ٣.

يحتفل بذكرى الاسبوع الساعة ١٠ قبل ظهر الاحد ٢٠ آذار في النادي الحسيني في الشياح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شفيقة رزق الله ناصيف

زوجة المرحوم فريد كريم، والدة ايلي وليلى زوجة عادل سلمون وسميرة زوجة جاك سربة.

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٤ آذار في كنيسة مار انطونيوس الرعائية في حيطورة – قضاء جزين.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ آذار في منزل ولدها ايلي في الحدث، بولفار كميل شمعون، ملك ابو جودة.

الرجاء عدم ارسال الاكاليل وابدالها بالتبرع لكنيسة البلدة.

هكذا اختم للأصل

هكذا عند الأصل

مهرجان لبناني - سوري في طرابلس

اجماع على الاشادة بدور الاسد ودعوة الى مؤازرة سركيس


في الصف الاول من اليمين المحافظ حموية والنائب المرعبي. (نعيم عباقيري)

طرابلس - "النهار":

في ذكرى انتخاب الرئيس السوري حافظ الاسد (١٣ اذار) وذكرى الثامن من آذار ("الحركة التصحيحية")، اقامت "جبهة المواجهة الوطنية" في طرابلس قبل ظهر امس، مهرجانا خطابيا في سينما "كولورادو" حضره محافظ الشمال السيد فاضل حموية ورئيس الجبهة النائب طلال المرعبي وقائد سرية الشمال النقيب علي عاشور وقائد درك منطقة طرابلس النقيب طلعت الايوبي ورئيس محكمة الجنايات القاضي صباح الحجار ورئيس رابطة الشباب العلوي السيد علي عيد وحشد من ابناء طرابلس ومناطق الشمال.

افتتح المهرجان بالنشيد اللبناني، ثم تكلم السيد مظهر درويش فاشاد بـ"الدور الكبير الذي قامت به سوريا الاسد لمساعدة لبنان في محنته الاليمة". وعرف بالخطيب الاول السيد جورج موراني عضو الجبهة الذي اثنى على "الموقف السوري الشجاع في لبنان الذي ادى الى وقف النزف"، ودعا كل القوى في لبنان الى "مؤازرة الرئيس سركيس في مهمته الاساسية الرامية الى اعادة الحياة الى لبنان والاسراع في اعادة بناء الجيش ليقوم بدوره الوطني". واعتبر ان اعادة البناء "لا يمكن ان تتم ما لم تتوافر الثقة في قلوب اللبنانيين".

منظمة البعث

وقال السيد عبدالله الشهال عضو القيادة القطرية لمنظمة البعث: "ان الامبريالية والصهيونية شاءتا ان يكون لبنان ساحة يتصارع فيها العرب تنفيذا لمؤامرة هادفة الى تقسيمه والقضاء على الثورة الفلسطينية وتفتيت الجهود العربية وصرف الانظار عن الصراع الاساسي والمصيري مع الصهيونية والامبريالية". واضاف "ان الحزب واجه المؤامرة بموقف شجاع واضعا كل امكاناته لوقف القتال والحفاظ على الثورة الفلسطينية وعلى وحدة لبنان". فكان ان "سقطت المؤامرة".

نقيب محامي الشمال

واشار نقيب المحامين في الشمال السيد سعدالله شعبان الى "المكانة التي احتلتها سوريا في اسقاطها اسطورة الزيف الاسرائيلي في سيناء والجولان وفي الارض والبحر والجو". وقال "ان معالم السلام بدأت تعود الى ربوعنا بفضل ارادة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والاجماع العربي الذي شكل انبل موقف قومي في معالجة اكبر مأساة قومية". وانهى كلمته موجها الشكر الى سوريا وسائر الدول العربية "على مساعدتها لنا في الخروج من المأساة".

كلمة القوات السورية

والقى النقيب طاهر العبد كلمة القوات السورية، واستهلها بالتركيز على معاني ثورة ٨ آذار "وما قدمته من خدمات جلى في الحقلين القطري والقومي"، وحيا الاسد "الذي اوقف المجازر وحقن الدماء وقضى على المؤامرة وقدم الامن والسلام وحفظ وحدة ارض لبنان وشعبه وانقذ المقاومة باتخاذه القرار التاريخي بدخول قواتنا السورية ارض لبنان". واضاف: "اننا كقوات عربية سنبقى ضمن توجيهات قائد مسيرتنا سندا ودعامة للبنان حتى يصل الى شاطئ الامان بقيادة الرئيس الياس سركيس".

كلمة "جبهة المواجهة"

وتحدث اخيرا الامين العام لـ"جبهة المواجهة" السيد راشد المقدم، فشدد على اهمية الوحدة العربية "للقضاء على التمزق ولتحقيق النصر على الاعداء، خصوصا اسرائيل". وقال ان طرابلس "لم تقصر عروبة، ولا هي ضعف ايمانها بالوحدة (...) وانما التقصير كان من القيادات المضللة".

وزاد: "نحن مع سوريا لاننا مع لبنان العربي وضد التحزب والتزلم والمزايدة، كما اننا ضد ارباب المدارس التقليدية الاجبارية وضد ارباب الدكاكين التي تبيع السموم".

وتطرق الى احداث لبنان فقال: "ان الصفة الطائفية تبقى الغالبة عليها وقد تبرأت منها القيم العالمية والاخلاق العربية (...) كانوا مجرمين وقتلة وسفاحين وهذا شأنهم، اما شأننا فكان المحافظة على الشهامة التي تتلازم والعرب". ونوه برفض الرئيس الاسد "العروبة تعصبا دينيا" وباعتباره ما يجري في لبنان "بعيدا عن العرب ودين العرب".

وخلص الى القول: "ان سوريا اكدت على حقيقة هي ان ضمان الاقليات في الوطن العربي امانة في عنق العرب انفسهم (...) وان التحديات التي يواجهها لبنان تفترض نضالا من اجل البناء يفوق في حدته النضال المسلح".

وبعد انتهاء المهرجان خرج الحضور في شبه تظاهرة.

الحص يؤكد في لقاء وشاتيلا سياسة الانفتاح في مجال الحوار

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس، السيد كمال شاتيلا رئيس "التنظيم الناصري - اتحاد قوى الشعب العامل" والامين العام لـ"الجبهة القومية" زهاء ساعتين.

وقال بيان اصدره التنظيم ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة رئيس الحكومة، وأن البحث تناول "السياسة العامة للدولة في مجالات الحوار والبناء وقضية الجنوب".

وذكر البيان ان الرئيس الحص عرض مختلف جوانب مسيرة الدولة، مؤكداً "تصميم الحكومة على السير في طريق وحدة البلاد ارضا وشعبا وعدم قابليتها للوقوع في شرك اي محاور، وسعيها لان تكون ساحة لقاء كل الاطراف اللبنانية التي تعمل لبناء دولة حديثة موحدة"، وان شاتيلا عرض وجهة نظر الجبهة للواقع العام في لبنان ودور الدولة في تنشيط الحوار "واهمية ان تكون الخطوات التي تتخذها في مختلف المجالات متوازنة وعادلة ومنسجمة مع رغبة الحكومة في الغاء الطائفية الادارية"، وان البحث تناول ايضا وضع المهجرين.

وخلص البيان الى القول ان الرئيس الحص "ابدى استعداده وانفتاحه على الحوار والتشاور مع مختلف الاطراف، بما فيها الجبهة القومية، واتفق على عقد لقاءات لاحقة، خصوصا للاستماع الى ملاحظات الجبهة على مشروع اعادة بناء الاسواق الشعبية التجارية في بيروت".

"الهيئة الوطنية" تستأنف نشاطها

عقدت امس عمدة "حزب الهيئة الوطنية في لبنان"، اول اجتماع لها بعد الحرب، رأسه المحامي امين العريسي الذي ادلى بعد انتهاء الاجتماع بتصريح دعا فيه المواطنين الى "الالتفاف حول رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء: لتمكينهم من النهوض باعباء المهمة المسيرة التي تتطلبها اعادة بناء الدولة واصلاحها وتدعيم وحدة الشعب والارض على اساس العدل والمساواة واخراج الجنوب من محنته الدامية".

واعلن العريسي ان "الهيئة الوطنية" ستقوم باتصالات واسعة في مختلف الاوساط السياسية والشعبية "بغية توحيد الصف والكلمة حول صيغة لبنان الواحد".

هويدا: المشكلة الفلسطينية مفتاح التسوية السلمية

طهران - رويتر - اجرى امس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري محادثات مع السيد امير عباس هويدا رئيس الوزراء الايراني حول التعاون الاقتصادي وقضايا اخرى تهم البلدين.

وجاء في بيان رسمي ان الرئيسين اجتمعا على انفراد قبل بدء المحادثات الرسمية في حضور مساعديهما. وكان ناطق مصري ذكر ان المحادثات ستولي موضوع الشرق الاوسط عناية خاصة وستهدف في شكل عام الى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقد وصل سالم الى طهران قبل امس في زيارة رسمية تستغرق ٥ ايام تلبية لدعوة من هويدا.

وقال هويدا في مأدبة عشاء اقيمت تكريما لرئيس الوزراء المصري ان ايران ترى ضرورة استئناف مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن باشتراك كل الاطراف المعنية. واضاف انه يؤيد ما وصفه سياسة الرئيس انور السادات الحكيمة والسلمية لاستعادة الاراضي المحتلة وتوطيد السلام في الشرق الاوسط.

واكد ان المشكلة الفلسطينية هي مفتاح التسوية الشاملة وانه "لا يمكن حلها الا عن طريق اعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني". و"لا حظان للسلام والامن في الشرق الاوسط اهمية اساسية للعالم اجمع". واعرب عن امله في ان يكلل بالنجاح مسعى البلدين المشترك لابقاء المنطقة خالية من الاسلحة النووية.

واشار الى انه لا يمكن تامين السلام والاستقرار في منطقة الخليج الا عن طريق التعاون والجهود المشتركة للدول المطلة على الخليج.

رسالة الى الاسد من تشاوشيسكو

دمشق - وصف - غادر امس السيد نيكولاي يونسكو مستشار الرئيس الروماني دمشق بعدما قام بزيارة خاطفة لسوريا لتسليم الرئيس حافظ الاسد رسالة من الرئيس نيكولاي تشاوشيسكو.

وصرح مصدر سوري رسمي ان الديبلوماسي الروماني اكد لرئيس الوزراء السوري ان بلاده على استعداد تام للاستمرار في تقديم مساعدتها الفنية والمالية لتنفيذ المشاريع التي تعهدت بأقامتها في سوريا.

المجلس الوطني الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في الاراضي المحتلة وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية والخروج ببرنامج عمل للمرحلة المقبلة.

ونشرت "الاهرام" جدول اعمال المجلس الوطني وهو يتضمن، اضافة الى المواضيع التي اوردتها "الاخبار"، مسألتي توحيد فصائل المقاومة العسكرية وتعزيز العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة.

"تعليق البعث"

● في دمشق دعت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم المجلس الوطني الفلسطيني الى مراجعة جادة لممارسات الثورة الفلسطينية ومسيرتها قبل البدء بوضع استراتيجية عمل للمرحلة المقبلة.

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي ان من اول مقومات العمل الثوري والمسلح في شكل خاص "ممارسة النقد الذاتي للمسيرة على مستوى الفصائل والافراد بروح مسؤولة بعيداً عن اي محاولة لتبرير الانتكاسات التي اصابت الثورة وتزوير الفشل وتحويله الى انتصارات وهمية كي تتفادى الثورة الفلسطينية تكرار الاخطاء وتراكم السلبيات وكي تتجنب الانتكاسات المستقبلية". واضافت: "وينبغي ان تكون الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني مناسبة للبدء بعملية التقييم للمرحلة الماضية سواء في لبنان او داخل الارض المحتلة. وهذه الممارسة هي القاعدة التي يجب ان ينطلق منها المجلس الوطني لتحديد الاسس العملية لتلك الاستراتيجية ايديولوجيا وتنظيميا بما يحقق للنضال الفلسطيني التلازم بين الوسيلة والهدف، وهذا التلازم شرط وحيد وضروري لدفع النضال وتصعيده وتعزيزه".

ثم قالت: "يبدو من الملحان يحدد المجلس الوطني هدفا مرحليا لنضال الشعب الفلسطيني في اطار الهدف الوطني الشامل من غير مزايدة او تشنج وفي ضوء الامكانات الوطنية والقومية المتاحة وان يختار اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعيداً عن الصيغ التوفيقية المعتمدة الآن لان هذه الصيغ لم تعد تساير متطلبات المرحلة. ولا تواكب تطور النضال الفلسطيني. ولا بد من ان يتم الاختيار على اساس المواقف العملية والنضالية والبرامج السياسية للفصائل الفلسطينية".

بدران: اشتراك الفلسطينيين في جنيف اساسي ومهم

عمان - رويتر - اكد امس السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني ان للاردن موقفا واضحا تجاه متطلبات السلام في المنطقة ينطوي على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي الشامل من كل الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال في حديث خاص امام مجلس الاعيان ان الاردن ينظر الى اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف كأمر اساسي ومهم. واضاف ان الاردن سيشارك في مؤتمر السلام كدولة مواجهة. وعرض السيد بدران التطورات التي يمر بها العالم العربي عموما والاردن خصوصا من خلال اللقاءات السياسية التي تمت اخيرا في عمان وعدد من العواصم العربية.

موسكو: سياسة واشنطن في الشرق الاوسط تثير استياء العرب

موسكو - وصف - تناولت امس الصحافة السوفياتية مجدداً السياسة الاميركية في الشرق الاوسط مؤكدة ان هذه السياسة تثير استياء العديد من الزعماء العرب.

ومما جاء في تعليق لوكالة "تاس" من نيويورك: "ان العديد من الدول العربية تبدي استياءها من مواقف الحكومة الاميركية الجديدة تجاه الشرق الاوسط، اذ ان هذه المواقف تؤدي عمليا الى تعديل الحدود الاسرائيلية في ١٩٦٧ بحيث تضمن لاسرائيل حدوداً يمكن الدفاع عنها".

وفي اطار انتقادات ذات طابع اشمل تتعلق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة، ادانت الصحافة السوفياتية التدخل الاميركي في الشؤون الداخلية السوفياتية الذي يتخذ شكل الدفاع عن حقوق الانسان. واشار مقال نشرته مجلة "الازمنة الحديثة" ان الشركات الاميركية تكبدت حتى الآن اكثر من مليار دولار بسبب قانون جاكسون.

والمعروف ان هذا القانون الاميركي يربط منح الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية بهجرة اليهود السوفيات الى الخارج.

٢٩ آذار قمة المواجهة في دمشق؟

عمان - وصف، رويتر - نشرت صحيفة "الشعب" امس ان مؤتمر قمة رباعيا سينعقد في العاصمة السورية في ٢٩ آذار الحالي يضم رؤساء دول المواجهة العربية.

واضافت ان الملك حسين والرئيس حافظ الاسد والرئيس انور السادات والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيبحثون في هذا المؤتمر في التطورات الاخيرة لازمة المنطقة والعلاقات بين دول المواجهة ووسائل تعزيزها.

رابين: تعريف كارتر للسلام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في تل ابيب كشف مراسلو الصحافة الاسرائيلية الذين رافقوا رابين في زيارته للولايات المتحدة ان كارتر كان يجهل ما هو "مشروع روجرز" حتى انه نسي ان وليم روجرز تولى منصب وزير الخارجية في الحكومة الاميركية الاولى في عهد نيكسون!

وقال المراسلون نقلا عن "مصادر مأذون لها" قريبة من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان كارتر "القليل الاطلاع على تاريخ النزاع في الشرق الاوسط وجوانبه المعقدة، ابلغ رابين انه لم يسبق ان التقى أياً من الزعماء العرب وانه لا يعرف كيف يقيم اتصالات معهم. واضاف هؤلاء ان الرئيس الاميركي سأل رابين عما سيفعله في حال اقتراح مصر فتح حدودها مع اسرائيل امام الاشخاص والسلع في مقابل موافقة اسرائيل على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف. واوضحوا ان رابين، بعدما لاحظ ان الاقتراح يتعلق بمشكلتين مختلفتين، رد ان هذا الامر سيكون "شيئا جميلا جدا" لكنه شكك في امكان حدوثه.

وصرح رابين عقب وصوله انه مسرور لنتائج محادثاته مع كارتر. وابدى ارتياحه الى التفهم الاميركي، على رغم الملاحظات التي ابديت حول بعض النقاط. وقال: "لا اظن ان كارتر او ادارته لا يعرفان موقف اسرائيل".

وقال "ان الاسرائيليين ما زالوا يطالبون بحدود آمنة بموجب اتفاق سلام. وهذه الحدود لا يمكن ان تكون خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧".

واشنطن: خفض المساعدات لدول تنتهك حقوق الانسان

واشنطن - وصف - كشفت سلسلة من التقارير، نشرتها يوم السبت اللجنة الفرعية للمساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان معظم الدول الـ٨٢ في العالم التي تتلقى مساعدة عسكرية اميركية، تنتهك حقوق الانسان في درجات متفاوتة.

وتولت وزارة الخارجية وضع تقرير لكل من هذه الدول، ثم قدمت التقارير الى الكونغرس وذلك قبل اسبوعين. وطلبت الوزارة عدم نشر اي من هذه التقارير فوراً كي يتاح للدول المعنية أخذ العلم بالانتقادات الموجهة اليها.

ولا تتضمن لائحة الدول التي تنتهك حقوق الانسان، استناداً الى وزارة الخارجية اي مفاجأة، فهي تشمل معظم الدول التي تنتقدها منظمة "العفو الدولية". وحدها اوروبا الغربية وبعض البلدان الاخرى نجت من الانتقادات.

وتستهدف التقارير، في شكل خاص: اميركا اللاتينية ولا سيما الارجنتين والاوروغواي والبرازيل. وكان رد الدول الثلاث ان قررت الاستغناء عن المساعدات الاميركية. وذهبت الحكومة العسكرية في البرازيل الى حد اعتبار التقرير الخاص بها تدخلا في شؤونها الداخلية، وذلك بعدما طلب وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس من الكونغرس خفض المساعدات لعدد من الدول.

من جهة اخرى تشير التقارير الى انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في كوريا الجنوبية والفيليبين. الا ان فانس قرر عدم خفض المساعدات لهذين البلدين نظراً الى اهميتهما الاستراتيجية.

في اوروبا الشرقية انتقدت يوغوسلافيا - وهي البلد الشيوعي الوحيد الذي يتلقى مساعدة اميركية - لانتهاكها عدداً من حقوق الانسان خصوصاً الحقوق السياسية. كما وجهت انتقادات، وان في درجات اقل، الى كل من اثيوبيا والهند.

روما: عنفت التظاهرات ثم مالت الى الهدوء


سيارتان تحترقان في احد شوارع روما بعد تظاهرات السبت. (اي. ب. راديو)


رجال شرطة يرمون قنابل مسيلة للدموع امام جامعة بولونيا. (اي. ب. راديو)

روما - وصف - قامت الشرطة الايطالية بعمليات اعتقال شملت ٥٩ شخصاً في الاشتباكات العنيفة التي ميزت نهاية التظاهرات الطالبية في روما.

والواقع ان التظاهرات اتخذت شكلا اشد عنفاً مساء السبت. فبعدما ادت مناورات الشرطة الى تجزئة المتظاهرين شراذم صغيرة، بدأت مجموعات عدة حرب عصابات حقيقية في المدينة.

وذكر ان ١٥ شرطيا جرحوا بالرصاص، غير انه لم يعلن وقوع اي جريح في صفوف المتظاهرين. وقد ظهرت الاسلحة النارية منذ الاشتباكات الاولى التي وقعت بعد ظهر السبت. وتبعت ذلك مهاجمة مخازن للاسلحة ونهبها وعثرت الشرطة في اماكن التظاهرات على سبع بنادق صيد مع ذخائرها.

واوقف رجال الشرطة عند احد حواجز التفتيش سيارة تنقل اربعة اشخاص وتنقل ذخائر. وقد اطلق السائق النار فجرح شرطيين ثم جرح بدوره.

من جهة اخرى هاجم الطلاب في المساء ثكنة ومركزاً للشرطة: كذلك هاجموا قنصلية التشيلي لدى الكرسي الرسولي ومركز صحيفة الحزب الديموقراطي المسيحي "البوبولو" (الشعب) حيث احدثوا اضراراً مادية كبيرة قبل ان تستطيع الشرطة ردهم.

وفي محاولتهم لاعادة تجميع صفوفهم ومنع الشرطة من التنقل: قلب المتظاهرون اوتوبيسين واضرموا فيهما النار كما احرقوا نحو ٥٠ سيارة اخرى قاطعين بذلك طرقا عدة.

وعند انتهاء المساء بدا ان الوضع عاد الى الهدوء اذ نجحت الشرطة في اضعاف المجموعات المختلفة بعدما فرقتها، الا ان السير استمر صعبا في وسط المدينة.

اثيوبيا تحمل على السياسة العربية تجاه افريقيا

اديس ابابا - وصف، رويتر - اتهم امس رئيس الوفد الاثيوبي الى مؤتمر القمة الافريقي - العربي الذي انعقد اخيرا في القاهرة، وهو السيد اتو برهانو دينكا رئيس الدائرة الافريقية في وزارة الخارجية - اتهم دولا عربية "رجعية" برفض الالتزام بمبادئ تتحكم في المستقبل بالعلاقات بين الطرفين وبالابتذال في التعهد بتقديم دعم مالي لافريقيا.

وقال المسؤول الاثيوبي: "على رغم ان عددا من الدول الافريقية بينها نيجيريا وانغولا واثيوبيا وغيرها ارادت ان يضع المؤتمر مبادئ تحكم العلاقات الافريقية - العربية في المستقبل فان الدول الرجعية العربية رفضت قبول مبادئ سياسية اساسية وعوضا عن ذلك حولت مؤتمر القمة الى منبر لاعمال الاحسان"

وكانت الدول العربية المنتجة للنفط قد تعهدت بتقديم نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار في مؤتمر القمة من اجل التنمية الافريقية.

وقال برهانو: "ان توزيع ٩٥ في المئة من هذه الاموال ستقرره دول عربية وستسيطر افريقيا على نسبة لا اهمية لها منه تذهب الى البنك الافريقي للتنمية".

اسبانيا: تجدد العنف في منطقة الباسك

سان سيباستيان - ي ب - انفجرت اعمال عنف جديدة في منطقة الباسك امس بعدما اعلنت الشرطة في مدريد اعتقال المشتبه باشتراكهم في التخطيط لاسوأ جريمة سياسية شهدتها اسبانيا في الاشهر الماضية.

ولم تكشف الشرطة ما اذا كان المعتقلون ينتمون الى تنظيم سياسي. وكانت مجموعة يمينية متطرفة اعلنت مسؤوليتها عن الحادث الذي اسفر عن مقتل عدد من المحامين.

وكانت منطقة الباسك شهدت اخيراً اعمال عنف قتل خلالها انفصاليون رجل شرطة وجرحوا اثنين آخرين وذلك قرب مكان قتل فيه اثنان من الباسك في معركة بالرصاص قبل ٥ أيام.

دول النفط الخليجية تدرس المساعدة المالية لمصر وسوريا

الكويت - وصف - علم أمس ان ممثلين عن السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة بحثوا في الرياض السبت الماضي في مسألة المساعدة المالية التي تقدمها دول الخليج النفطية الى مصر وسوريا.

وصرح وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين ان الاجتماع تبنى عددا من القرارات تتعلق بمساعدة الاقتصاد المصري. لكن لم يحدد المبالغ التي ستخصص لمصر.

اسبوع البحث عن حل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى مستقبل الوضع في الجنوب". وهذه القناعات سينقلها اركان الجبهة الى الرئيس سركيس، وهي في معظمها مؤيدة لوجهة نظر الرئيس.

ثلاث قناعات

وتتلخص هذه القناعات بالاتي:

١ - الموافقة المطلقة على تشكيل قوة امن لبنانية (جيش او قوى امن داخلي او من الاثنين معا) للمحافظة على الامن في المنطقة الحدودية، تكون معززة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة الضرورية للتدخل عند الضرورة. وهذه القوة، يرى اركان الجبهة ان تكون على الاقل من ثلاثة الاف عنصر، يتوزعون في المناطق الجنوبية حسب سخونة الوضع فيها، ويكونون على اتصال مستمر بالمسؤولين لتلقي الاوامر وفق المعطيات الامنية المستجدة. ومن شأن هذه القوة كذلك الحد من هجرة الجنوبيين من قراهم. وفي رأي اركان الجبهة ايضا ان توكل هذه المهمة الى "فريق عمل عسكري متجانس" ومن عناصر اثبتت ولاءها للبنان في الظروف الصعبة التي مر بها.

٢ - يرى اركان الجبهة، تحقيقا لفكرة استخدام قوة امن لبنانية، ضرورة التقيد بتنفيذ مقررات قمتي الرياض والقاهرة لجهة تنفيذ اتفاق القاهرة وسحب الاسلحة الثقيلة نهائيا والتقيد، بالخطة الامنية الشاملة التي تتوصل الى رسمها الدول العربية. كذلك يرى اركان الجبهة ضرورة امتناع الفلسطينيين كليا عن التدخل في القضايا الداخلية اللبنانية وحصر عملهم في قضيتهم من دون ان يسيء ذلك الى الامن والسلامة في لبنان.

٣ - يوافق اركان الجبهة على الحوار اللبناني - اللبناني كما يطرحه الرئيس سركيس، لكنهم يحرصون على ان يتم على اسس واضحة ويكون المشتركون فيه على مستوى المسؤولية في اتخاذ القرارات التي ترسم صورة لبنان المستقبل. اما طريقة اللقاء - طاولة مستديرة او لقاءات ضيقة او موسعة او منفردة - فأمر متروك تحديده للرئيس سركيس.

وفي هذا الصدد يرى اركان الجبهة ان مقررات خلوة دير سيدة البير يمكن ان تكون اساسا لاي حوار من دون ان تعني بالضرورة شروطا سابقة يفرضونها على الفريق الآخر للاشتراك في الحوار لتحديد صورة لبنان الغد.

في الاتجاه نفسه

والواقع ان الحكم لن يكون وحيدا في تحركه هذا الاسبوع نحو الحل اللبناني لمشكلة الجنوب. وقد ذكرت مصادر بكركي ان البطريرك خريش يعمل في الاتجاه ذاته، وانه ابلغ الرئيس سركيس في الاتصال الهاتفي الذي اجراه معه قبل يومين رغبته في التحرك لدعم موقفه. وقد بدأ هذا التحرك امس بلقائه والشيخ بيار الجميل، وسيتابعه هذا الاسبوع. وستشمل اتصالات البطريرك، اضافة الى بعض الشخصيات اللبنانية السياسية والروحية سفراء بعض الدول الكبرى، ولا سيما سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريتشارد باركر الذي يزور بكركي ظهر اليوم ويتناول الغداء الى مائدة البطريرك.

كذلك يزور السفير باركر القصر الجمهوري قبل ظهر اليوم.

اجتماع خريش بالجميل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايجاد الحل او الاتفاق النهائي لتستقر الامور وترتاح البلاد. وتركز البحث خصوصا على الجنوب، لان ابقاءه على حاله يحول دون الحل النهائي ولان ما يحدث فيه يكون خطرا على البلد كله، خصوصا ان هجرة ابناء الجنوب قد تشكل خطرا لا على الجنوب فحسب، بل على لبنان كله، ولان كل منطقة تخلى قد يشغلها آخرون، وذلك انطلاقا من المبدأ الفلسفي القائل بان الطبيعة تكره الفراغ واذا خلا موضع من انسان قد يحتله آخر. وهذا الوضع يكون خطرا ايضا بسبب تكاثر ازدحام المهجرين واضطراب التركيب الاجتماعي.

الصيغة التي نباركها

س - هل تحدثتم في التعددية التي طرحتها "الجبهة اللبنانية"؟

ج: بالنسبة الي، ان التعددية كما هي مطروحة، مبهمة. في كل حال، اننا لم نبحث فيها اليوم مع الشيخ بيار، وكل ما في الامر ان كل الناس يفتشون عن الصيغة وقد قلت رأيي للشيخ بيار وهو اننا اذا حاولنا البحث النظري فاننا لن نصل في الوقت القريب الى نتيجة، وعلينا العودة الى ممارسة التعايش ثم استنتاج خلاصة هذه الممارسة لتكوين صيغة تؤمن العيش.

س - ماذا عن هذه الصيغة؟

ج: ان رأيي منذ البدء، واعتقد انه رأي الجميع، ان لبنان يجب ان يبقى واحداً موحداً، وكل صيغة تحفظ وحدة لبنان وتعايش ابنائه وتعاونهم ويقبلها جميع اللبنانيين نحن نباركها، نحن لا نريد ان نسيطر على احد، كما لا نرضى بأن يسيطر علينا احد، وحل القضية كان يمكن ان يتم عبر العلمنة الشاملة لكنها غير مقبولة من بعض الفرقاء فلم يبق غير الرجوع الى الصيغة. وربما تكون الصيغة القديمة، ولكن معدلة.

س - ماذا عن تطورات الوضع في الجنوب؟

ج: يجب ان تطبق على الجنوب مقررات الرياض والقاهرة، لان الجنوب جزء لا يتجزأ من لبنان. وأريد ان أؤكد ان ليس هناك من تفرقة بين الجنوبيين المسيحيين والشيعة.

وقال البطريرك خريش اخيرا "ان بناء لبنان الجديد ينطلق بعد توطيد الامن في كل الاراضي اللبنانية وتأمين الاتصال بين مختلف فئات الشعب وتأمين اجواء الثقة ليتسنى للسياسيين تبادل الآراء كما ينطلق من تحقيق الوفاق الوطني، وبعد تكوين قوة [illegible] وتمنع اي تجاوز".

القاهرة: مشروع قانون لتنظيم الصحافة

القاهرة - وصف - اعلن السيد عبد المنعم الصاوي وزير الثقافة والاعلام امس، ان حكومته تنوي تقديم مشروع قانون يتعلق بالصحافة والمنشورات الى مجلس الشعب خلال دورته الحالية.

واوضح الصاوي امام لجنة الصحافة والاعلام في مجلس الشعب ان "من شأن مشروع القانون هذا ان يكرس استقلال اجهزة الصحافة ويدعم حريتها ويوفر كل الضمانات الضرورية لتأمين حرية التعبير".

واشار الى ان اجهزة الاعلام المصرية ستبرز "معنى التضامن العربي" وتقوي "التنسيق بين دول المواجهة" وتشدد على "اهمية استراتيجية مشتركة للعمل العربي". كذلك ستظهر قيمة "العمل الديبلوماسي المصري لمصلحة القضية العربية".